

روايات مصرية للجيب

8

أوساط

WWW.DVD4ARAB.COM

RASHID

وعب في الفضاء



طبعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت. ٥٩٠٨٤٥٥ - ف. ٢٥٨٦١٤٧
فاكس: ٥٨٣٧٠

مغامرات في أعماق الكون

تمخض عن السنوات العشر
لحرب المجرة - عندما حارب
كوكب الأرض ضد القتلة والسفاحين
من الكواكب الأخرى - مليونين من
الرجال المقاتلين وتم توقيع معاهدة سلام ،
لكن الحرب تركت بصماتها على أولئك الذين
خاضوها . والجنود المحترفين الذين لم يعرفوا
شيئاً سوى الموت والدمار ، تحول بعضهم إلى
الجريمة مثل قراصنة الفضاء الذين يسلبون
وينهبون . بينما أصبح البعض الآخر مرتزقة يحاربون
من أجل من يدفع أعلى سعر ، مثل مقاتل الساموراى .

أوسكار

سلسلة جديدة ، تقدّم لك ، ولأوّل مرّة في تاريخ الأدب
العربي ، فن القصّة المصوّرة ، التي تجمع ما بين رشاقة
العبارة ، وجمال الصورة ، وأناقة الرسم ..
سلسلة رائدة ، تقدّمها (المؤسسة العربية الحديثة) ،
بأقلام مصرية ورسوم مصرية ، وأخرى بريشة أعظم
الرسامين العالميين ..

سلسلة سباقّة ، في تقديم هذا اللون الجديد من الفن
والأدب ، إلى المكتبة العربية وإلى الشباب العربي ، لتنتقل
إليه روح العصر ، وفنون العصر ، في صورة عصرية
متطورة ، تمنحه الثقافة والمتعة في آن معاً ..

سلسلة جريئة ، تقتحم بها (روايات مصرية للجيب) ،
كعادتها ، عالماً جديداً ، زاخراً بالحركة والمتعة والإثارة
والجمال ..

سلسلة راقية ، تسمو بالفكر والخيال ، وترقى بالعقل
والذوق العربي ، في محاولة لبلوغ مرتبة جديدة ، نحو
الشعار الذي التزمت به (روايات مصرية للجيب) منذ
مولدها : «نحن نخرج لك أحسن الكتب» .

سلسلة تؤكّد أنك متحضّر بقدر ما تقرأ .. وترى ..

(أوسكار)

مقاتل الساموراى

رء وف وصفى

فى الطريق الفضائى م 90 .. دمر الهيكل المعدنى لسفينة فضاء تجارية
قبل ان تنهب ..



فى مكان اخر من الفضاء وصلت استغاثة إلى شاحنة كان على متنها رائد
الفضاء (وجدى سالم) ..

الاستغاثة قادمة من القطاع
الفضائى 501 - م 90



لا باس يا سيدى !

هذا سوف يخرجنا عن طريقنا ! آسف
يا (وجدى) .. أعرف مدى تلهفك على
العودة لتبدأ إجازتك !

لكنهم وصلوا متأخرين ..

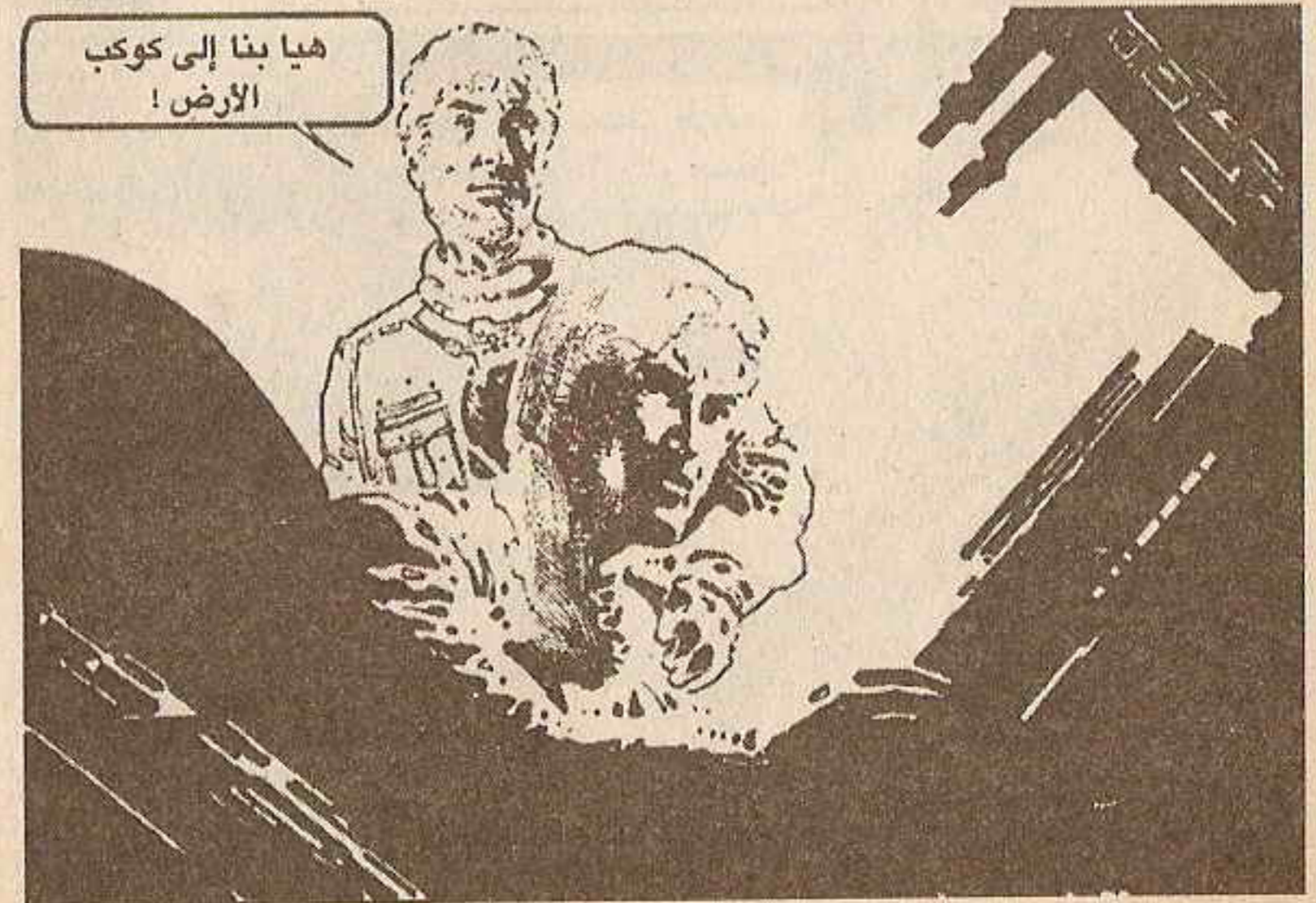
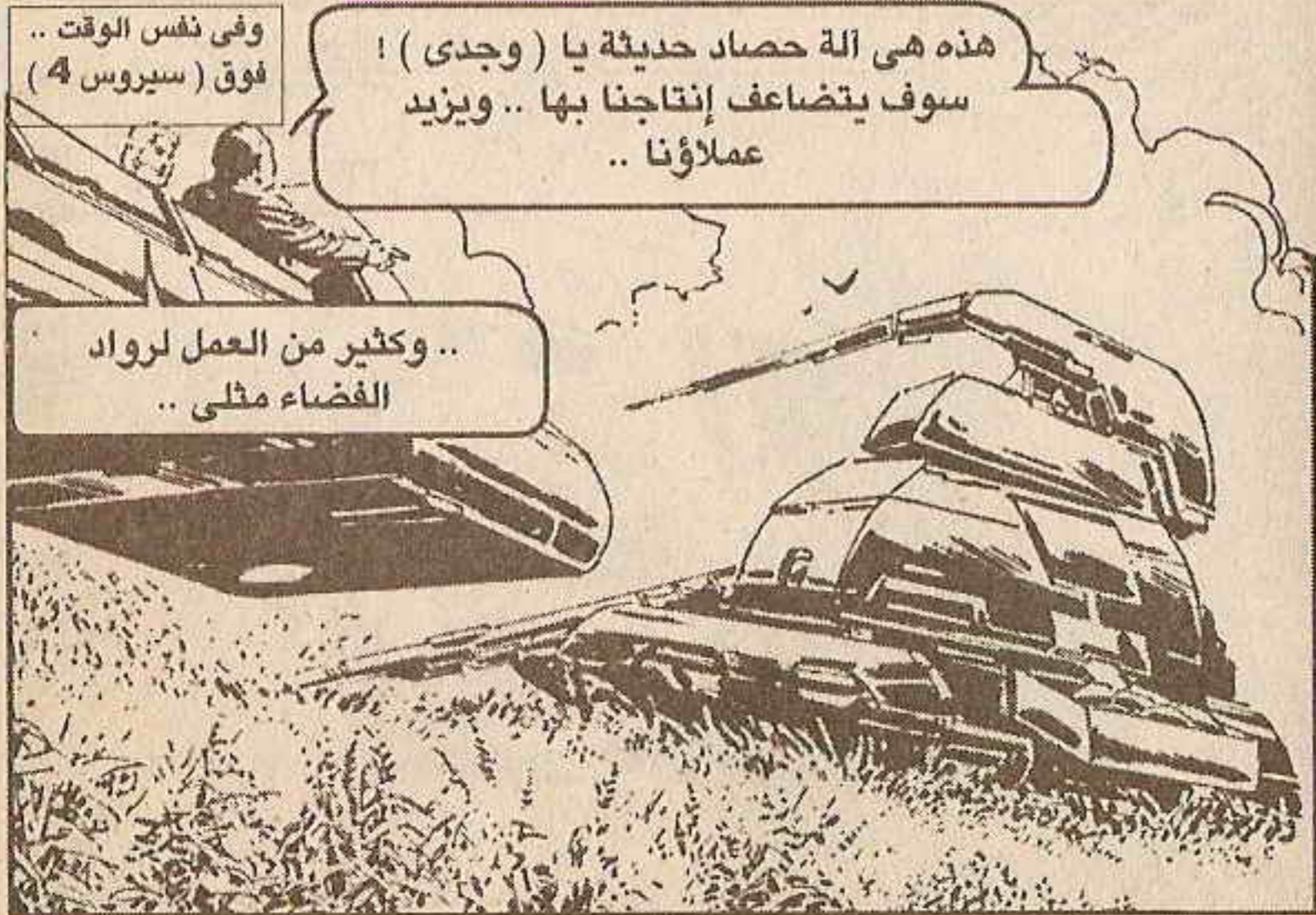
أجهزة الاستشعار عن بعد
لا تبين وجود أى أثر للحياة !

انظر إلى محركات السفينة المدمرة .. إنها
حروق أشعة ليزر .. من مدافع قراصنة
الفضاء !





كانت حادثة السطو قد طواها النسيان ..
عندما زار (وجدى) والديه .. على الكوكب
الزراعي .. (سيرورس 4)



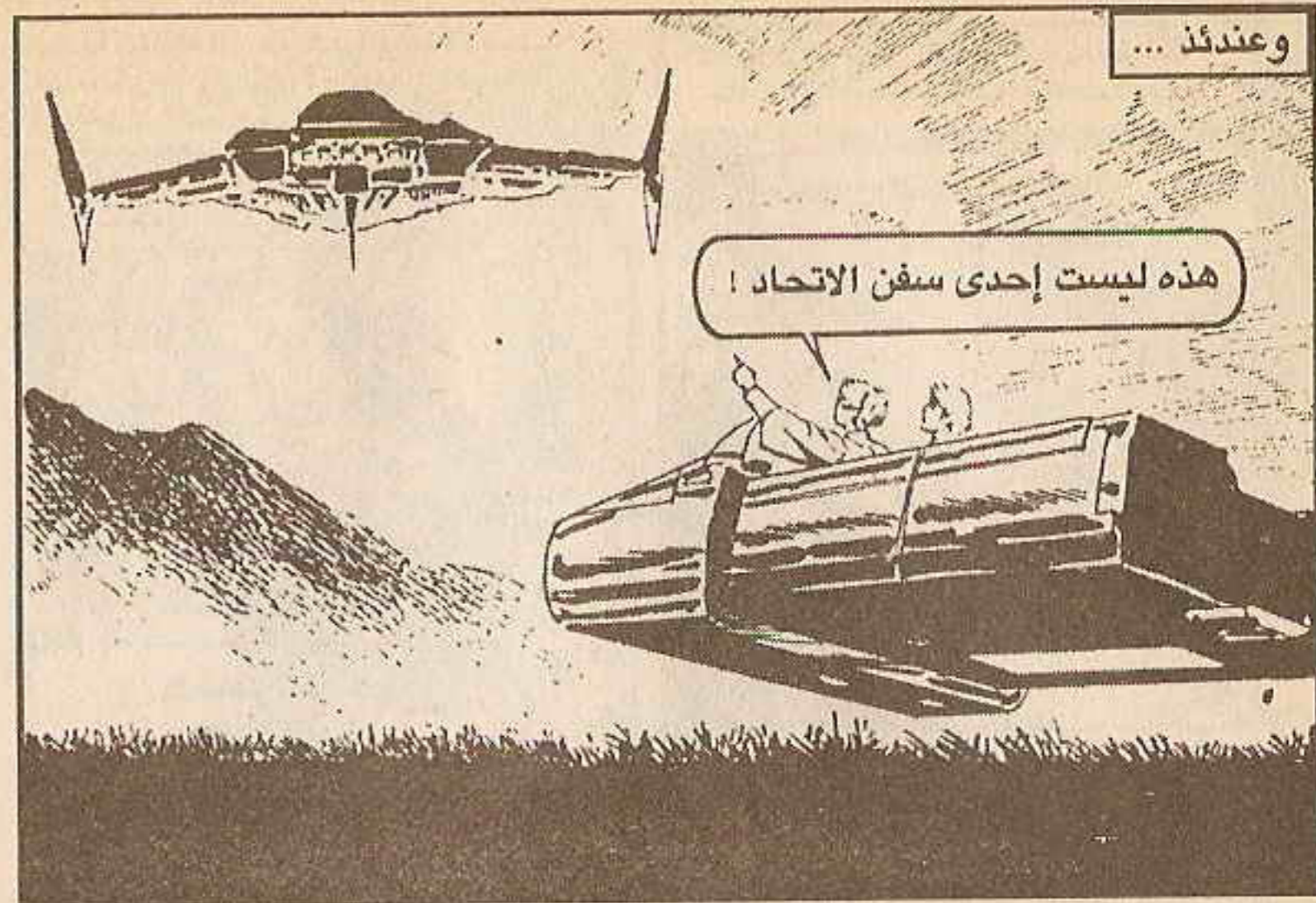


أدت إصابة مباشرة إلى تدمير المركبة الصغيرة في انفجار شديد ..

أسرعا لنحتمي وراء
الصخور!



لكن جاء الهجوم مرة أخرى ..



وعندئذ ...

هذه ليست إحدى سفن الاتحاد!



شقت الهواء أشعة ليزرية حارقة ..

يا إلهي! إنهم
يهاجموننا!



قتل ابي وامى بوحشية !
لا بد ان انتقم !



سوف يموت كل من
تسبب في هذه الجريمة !



شعر (وجدى) بالحرارة اللافتة لأشعة الليزر ..



بعد عدة ساعات .. استعاد
(وجدى) وعيه ..

أين .. أين أنا ؟



لن انجو ابداً .. آه ..

أخذ القائد (وجدى) إلى حجرة العمليات العسكرية !

هذه البقعة اسمها (المنطقة المحرمة) ..
وقد أنشأ قراصنة الفضاء قاعدتهم هناك ..
ويقال إن بالقرب منها ثقبًا أسود !

شكرًا أيها القائد ! يبدو أنني
سوف أذهب بمفردي إلى هناك !

ما ساقوله لك بصفة غير رسمية !
فوق كوكب (كالوس) هناك جنود
مرتزقة يمكنهم مساعدتك ضد قراصنة
الفضاء ! إذا أمكنك دفع أجورهم !

استطيع دفع أجورهم !

لقد أرسلنا عدة سفن فضائية إلى هذه
المنطقة واعتبرت كلها مفقودة !
لهذا فالأمر خطير ! ومع هذا فيمكنني أن
أقدم لك نصيحة !

إنني مصغ إليك .

بعد مرور يومين .. فى اقرب مقر للشرطة الفضائية ..

(وجدى) ! إننى أسف لما حدث
لوالديك !

شكرًا أيها القائد ! ماذا سوف تفعل بخصوص
هذا الأمر ؟

إن المجرة هائلة الحجم كما تعلم !
وهناك مشكلة أخرى
تفضل معي ..

كانت أولى الخطوات .. فى مقر شرطة الفضاء ..



بيع المزرعة والمعدات فوق
كوكب (سيروس ٤) ..
لماذا ؟

إننى سوف أشارك فى
عمل تجارى !

بعد بضعة اسابيع .. كان (وجدى) فوق
كوكب (كالوس)



انت تريد افضل الجنود المرتزقة
ولكن هذا سيكلفك كثيرا !

إننى مستعد لدفع أى مبالغ !

وصل (وجدى) إلى فندق قريب ..



أترى من يكون هذا الشخص الغريب ؟
لعله ابن تاجر غنى ..

إننى هنا فى عمل تجارى !



ارجع إلى وطنك أيها الشاب !
إن هذا نادر خاص ..



إنه ليس ضعيفاً! لقد أتى إلى هنا
لتحقيق غرض معين! دعونا نسمعه..

حسناً يا (هاموتو)!



لكنهم اوقعوا به في النهاية ..

اظن انه يحتاج لدرس قاس .. قبل ان
نلقى به إلى الفضاء .. مرة أخرى!

توقف!

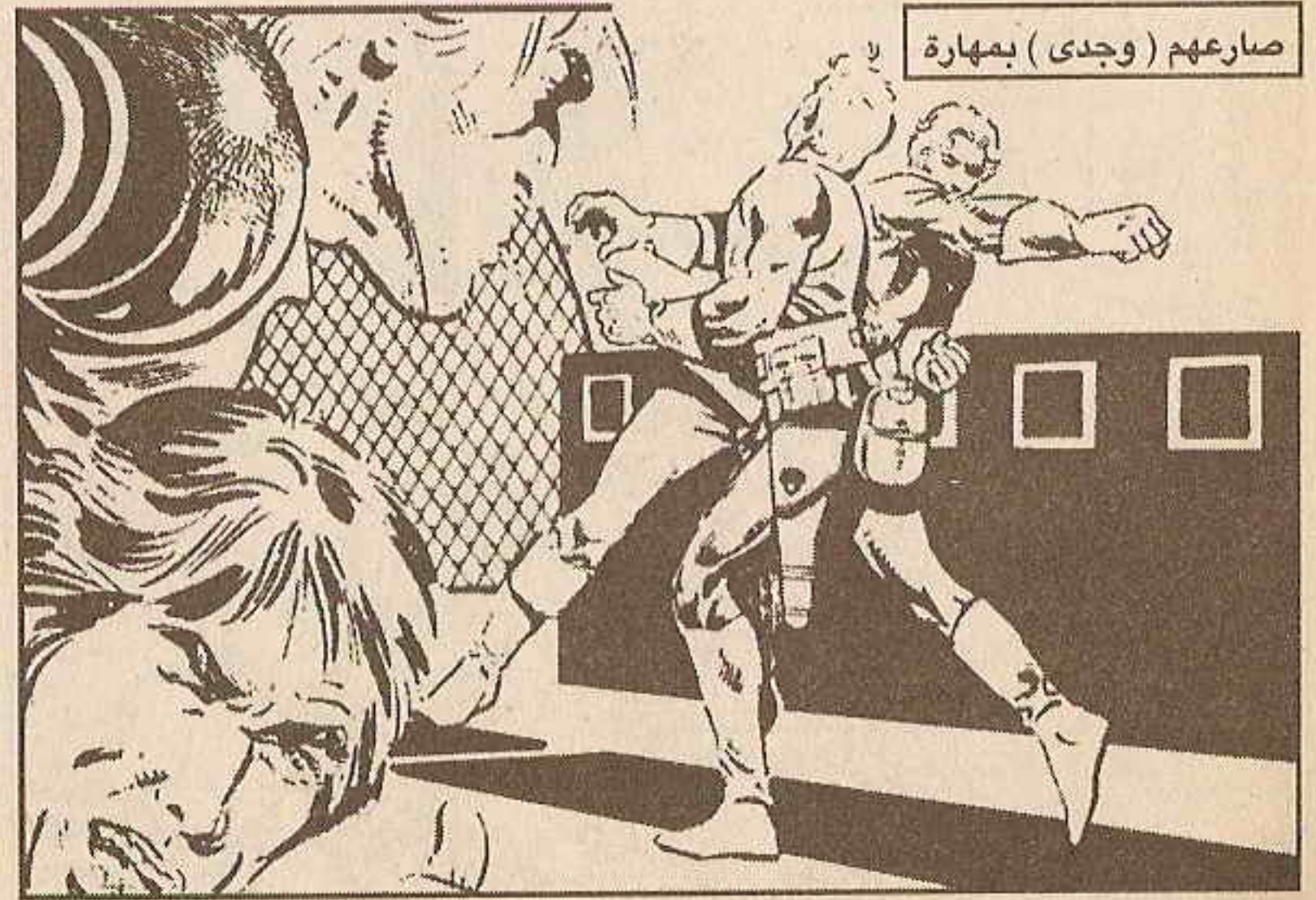


ما .. ما الذي حدث؟

لقد تعاركت مع ثلاثة من اشرس المخلوقات في
مجرة (الطريق اللبني)! والآن ما الذي جاء بك
إلى هنا؟



هل يعجبك هذا؟



صارعهم (وجدى) بمهارة



إننى أشعر بالخوف فى كل مرة أقاتل فيها !
ولهذا السبب ما زلت حياً أرزق !



ارجع إلى وظيفتك أيها الشاب
واترك القراصنة لشرطة الفضاء ..

سوف اضطر لتنفيذ هذه المهمة
الصعبة بمفردى !



اخبرونى يا اصدقائى ! هل يريد احد
منكم الذهاب إلى المنطقة المحرمة
ليكسب بعض المال ؟

لن اذهب إلى هناك ولو فى مقابل
مليون قطعة ذهبية !



انصت (هاماتو) إلى قصة (وجدى)
هل تركت وظيفة مريحة ..
لكى تنتقم ؟



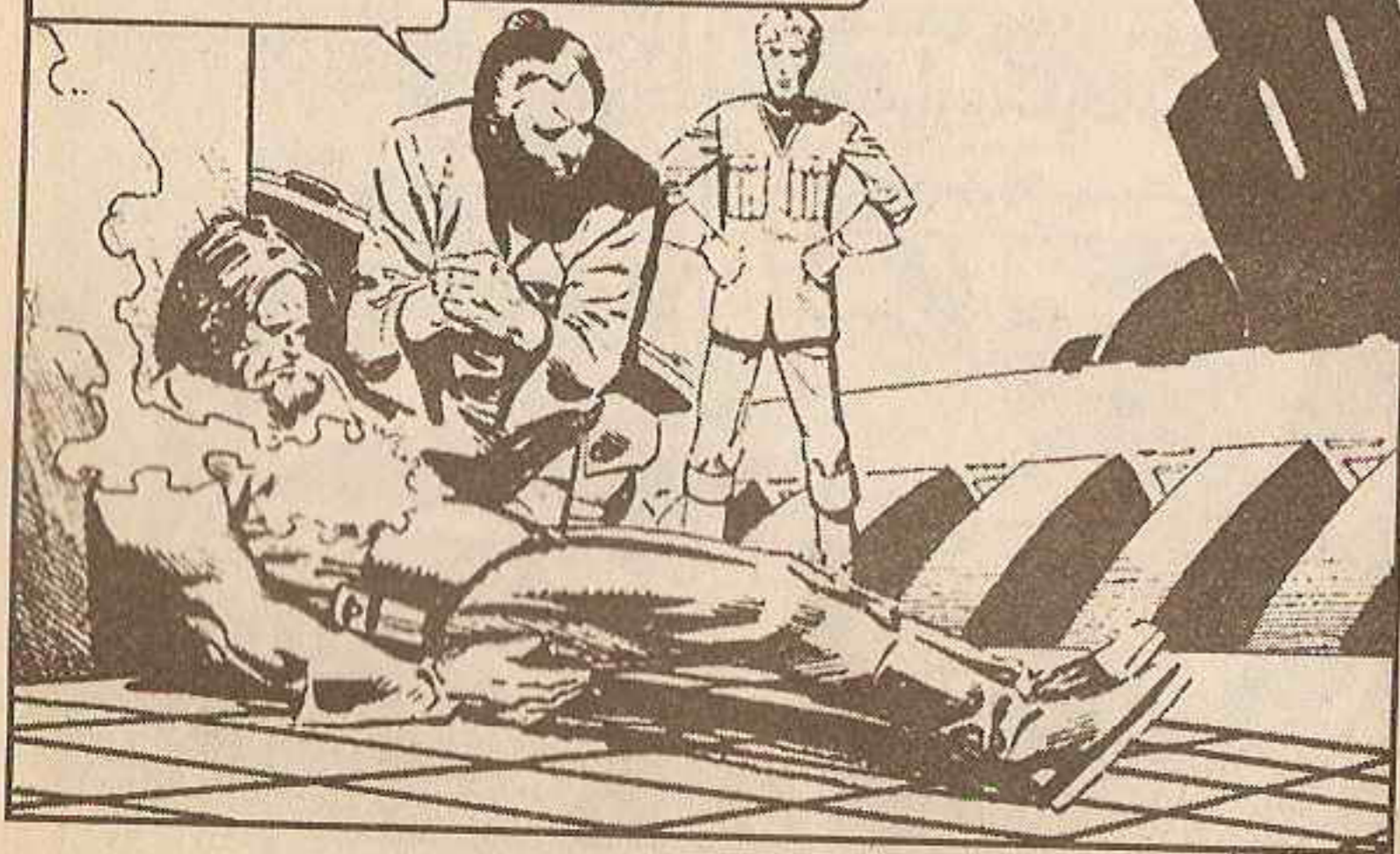
إن الانتقام يعنى البصر ! المكان الذى تريد الذهاب إليه ثقب أسود ..
وهو يلتهم النجوم !

هل أنت خائف ؟

تصرف الجندي الياباني المرتزق .. بسرعة



إن لي أعداء كثيرين ! وطبقاً لقانون (الساموراي)
الياباني ! لابد أن أرد لك جميعك !



عندما خرج (وجدى) ..

يا إلهي ! إن هذا
يبدو ككمين !



انتبه !



كان الاختيار هو أن يطير (وجدى) خلال حزام من الشهب بسفينة تقاد يدويًا

هذه الصخور تنطلق بسرعة كبيرة ..
ويستحيل اختراقها بدون كمبيوتر ملاحى !

سوف يتولى الكمبيوتر قيادة سفينة
الفضاء إذا فشلت فى مهمتك هذه !

انطلقت سفينة الفضاء إلى شلال من الشهب ..

مدرسة التدريب على الطيران الفضائى
لا تعلمنا هذه الأشياء !

فيما بعد ..

كيف اخرجت شعاع الليزر
من صدرك ؟

إنه مسدس ليزر مثبت بسلك فى عقلى .. وكل
ما أفعله .. أن أفكر فى أن أطلق الإشعاع منه !

إذا لم تاخذنى إلى المنطقة المحرمة ، فهل
تمانع فى أن تدربنى على القتال ؟ وسوف
ادفع لك ما تريد .

إن قانون (الساموراي) يحتاج
لشجاعة فائقة .. وهذا شيء لا يمكن
لنقودك شراؤه ! سوف أرى إذا كنت
تستحق التدريب على القتال !

بعد خروج السفينة من حزام الشهب ..

انت تصلح للتدريب .. ولكنه طويل وشاق .. وسوف

اعطيك الفرصة لكي تقرر امرك ..

متى ابدأ ؟

اخذ (هاماتو) رائد الفضاء (وجدى) لكوكب مهجور للتدريب !

انت تفكر ببطء .. تصرف بسرعة ..
واضغط على الزناد ..

انطلق (وجدى) بسرعة هائلة خلال الشهب !

اظن اننى اتلفت هيكل السفينة بهذه السرعة !

هذا يكفى يا صديقى !

وذات يوم قرر (هاموتو) الرحيل ..

لا أستطيع أن أعلمك أكثر من ذلك !
وعلى أن اختبر قدراتك الآن !

إننى على أتم استعداد يا (هاماتو) !

وكانت الطريقة الوحيدة لاختبار قدرات (وجدى) بالعمل الفعلى ..

نحن نمثل قوى التمرد فوق كوكب (دياس)
ونحتاج لمساعدتك فى الإطاحة بالطاغية
الذى يحكمنا .. واسمه ..

أعرف اسمه ومدى قسوته .. وبمجرد
الاتفاق على الأتعاب سوف نبدأ !

بعد عدة أسابيع تعلم (وجدى) كيف يستخدم عدداً كبيراً من الأسلحة ..

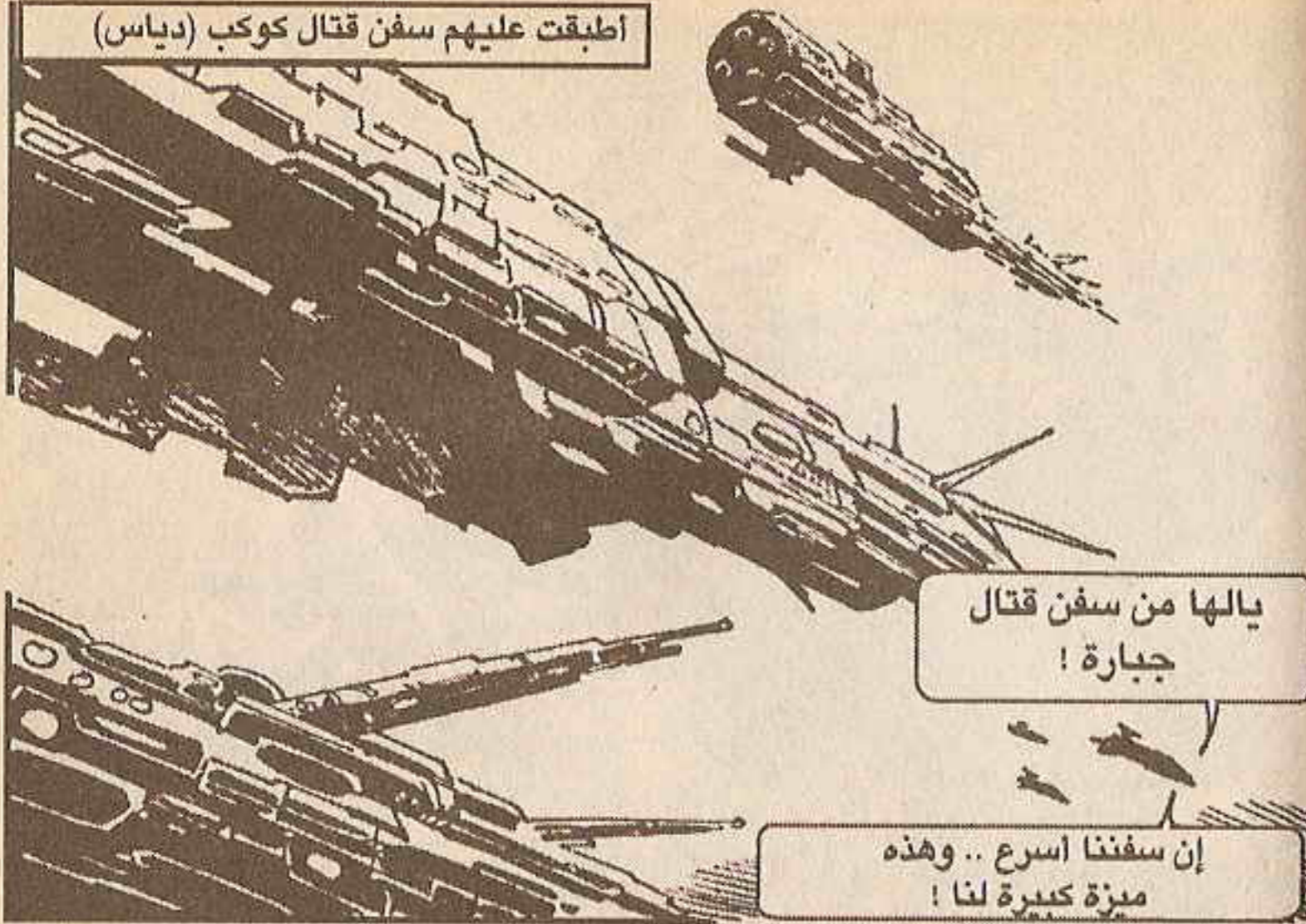
ما هذا ؟

قنبلة من المادة المضادة !
إنها مدمرة جداً .. انظر !

فهمت ما تعنيه !

إذا كنت على كوكب له مثل جانبية الأرض .. عليك
أن تستخدم القاذف .. لأنك لن تستطيع قذفها بعيداً
فتنفجر معها !

أطبقت عليهم سفن قتال كوكب (دياس)



يالها من سفن قتال
جبارة !

إن سفننا أسرع .. وهذه
ميزة كبيرة لنا !

درع القوة يعمل .. ولكننا لازلنا
ببعيدين عن المدى ..



(وجدى) ! اتول القيادة !

مدافع الليزر مضبوطة على الأهداف ..
والصواعق الفوتونية جاهزة !

أحسنت يا (وجدى) !

وتم إنهاء الاتفاق ..

عليك بتدبير المؤن .. واترك
أمر اختيار المقاتلين لى ..



حسنا يا (هاماتو) ! سوف
نلتقى فى سفينة الفضاء ..

وصلوا إلى كوكب (دياس) بعد عدة ساعات ..
أجهزة الاستشعار عن بعد .. تبين
وجود أربع سفن قتال متوسطة !

يبدو أنهم أرسلوا لجنة
للترحيب بنا !
أصدر أمرى لمراكز القتال !



١٢ - إكس ٣



لقد أصبتهما !

كنت محقاً يا (هاماتو) ! السرعة هي التي تميزنا عن السفن المعادية !



انطلقت إحدى سفن كوكب (دياس) بينما اعطبت السفن الأخرى

يبدو أنهم أخذوا درساً مما حدث !

دعك منهم ! إن لدينا موعداً على كوكب (دياس) مع صديقنا الطاغية !



لكن مازالت هذه السفن الجبارة تفوقنا في الأسلحة !

طلقة واحدة .. وتتحول السفينة المعادية إلى حطام فضائي !



أصيبت إحدى سفن المرتزقة

سوف ننتقم !

إنهم يعرفون النتائج .. وإننا يجب أن ننتقم لفقْد إحدى سفننا !

كان الطاغية (شومر) يراقب ألام الاحتضار لمملكته ..



لقد تحطم معظم أسطولنا الحربي يا مولاي !
والآن المتمردون على أبواب المدينة !

أيها الجبناء ! كيف تجرءون
على ترك حفنة من المرتزقة
والفلاحين ينتصرون عليكم ؟



يبدو أن مملكتك قد انهارت
يا (شومر) لماذا لا تهرب في سفينتي
الفضائية ، وسوف توفر لك الحماية
في المنطقة المحرمة ؟

لن أهرب مطلقاً من هؤلاء
المرتزقة !

أتمنى أن يكون المتمردون قد تمكنوا من تحطيم
مستودعات الصواريخ والقذائف ! فهي الوحيدة
التي يمكن أن توقفنا الآن !



في نفس الوقت على سطح كوكب (دياس)

الموت للطاغية (شومر) !





انقض (هاماتو) وفرقة المرتزقة على سطح كوكب (دياس) ..

انتبهوا !
هاهم قادمون !



سوف أظل في قصرى !
أقود المقاومة

إذن دافع عن نفسك ! سوف أهرب
أنا من هذا المكان !



ترك (هاماتو) و(وجدى) السفينة .. وركضا بحثا عن غطاء ..

لم أتصور أن تكون المعركة بهذا الشكل !

إن مثل هذه المعارك سوف
تكسبك خبرة كبيرة !



مرة أخرى فى الفضاء

انطلق صاروخان فقط .. لا بد أن المتمردين وصلوا
إلى مخازن الصواريخ فى الوقت المناسب !

حسنا ! هيا بنا نهبط لنخلع هذا الطاغية
عن العرش !

اعلن (هاماتو) التحدي
الساموري القديم ..

أنا (هاماتو)
الساموري . أرسلوا
أفضل رجالكم لأقاتله
وأظهر قوتي !

(وجدى) ! قلت لك بأن هذه قنبلة
قوية جداً ! لقد كدت تقذف بنا
إلى المجرة التالية !

أجل ! ولكنها فعالة !

سرعان ما تحول حراس القصر إلى جيش موحد

هل تظنوننى أباغ ؟

هذه الأبواب مصنوعة من
مواد شديدة الصلابة ولن
نستطيع اختراقها بمسدسات
الليزر هذه !

سوف أفتح هذه الأبواب فوراً ، لكن
يجب أن نتخذ لنا جميعاً سائراً !

أطلق (وجدى) قنبلة المادة المضادة ..



كان قائد حرس القصر يحاول الهرب !

وصل المتمردون إلى هنا !
يحسن أن أظل مختبئاً
لفترة ما !



الموت للطغاة ! القصر أصبح تحت
سيطرتنا الآن !

سوف أظل هنا حتى
يهبط الظلام .. ثم اتسلل
إلى سفينة الفضاء
وأهرب !

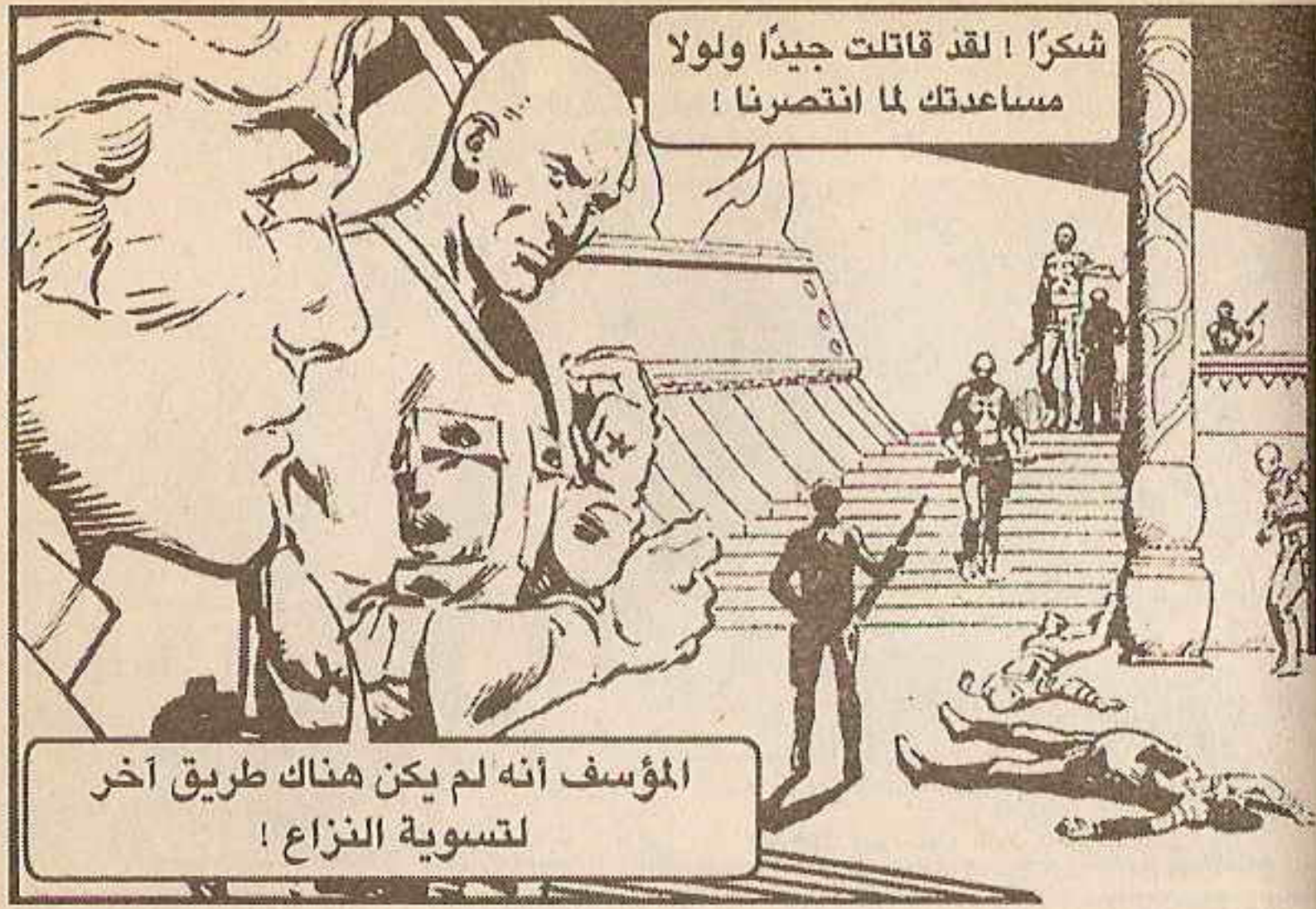


إنهم يقاتلون جيداً !

إنهم مضطرون ! فالتمردون على
وشك الوصول إلى هنا !



(وجدى) ! انتبه لظهرك !



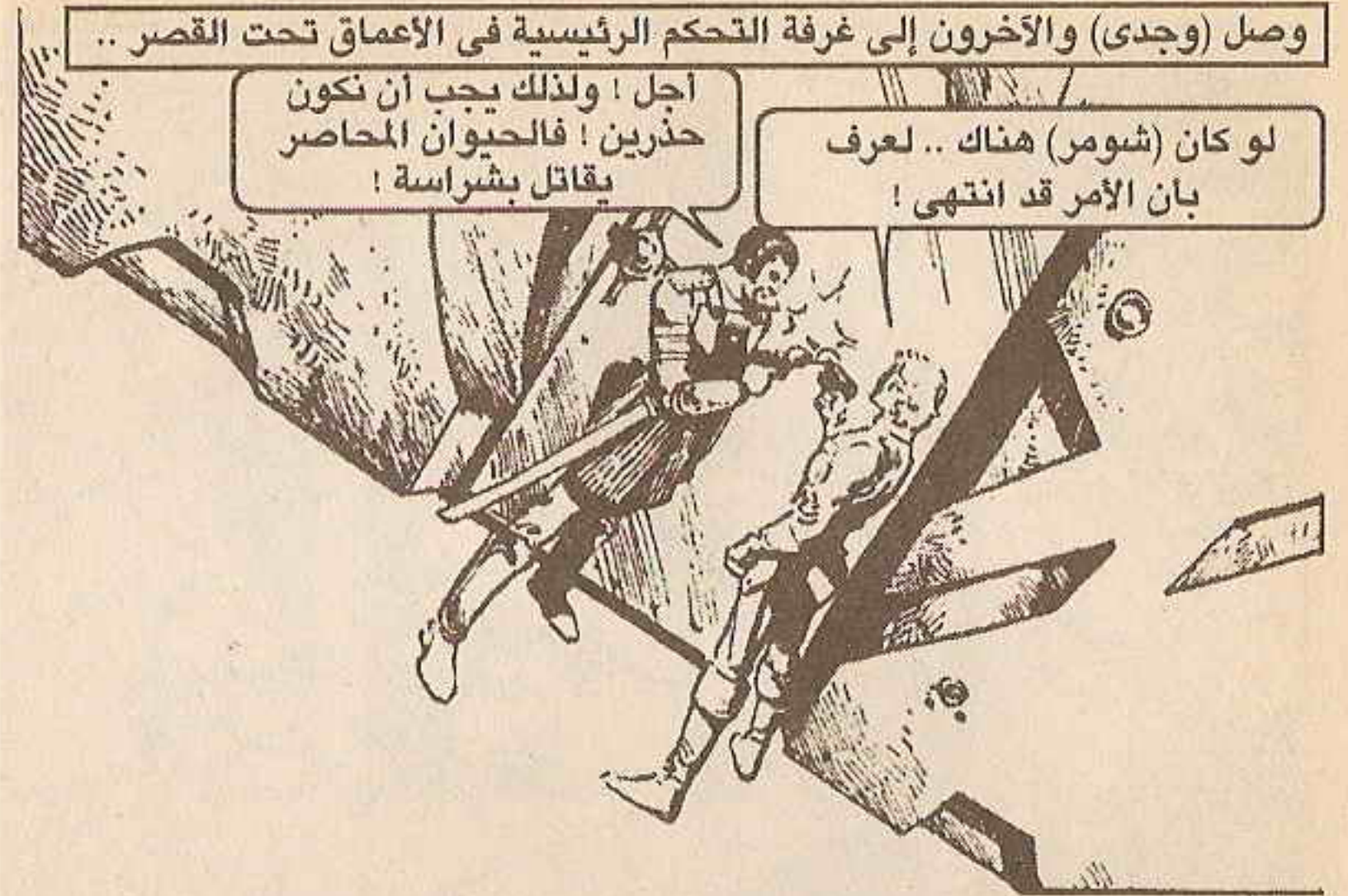
شكرًا ! لقد قاتلت جيدًا ولولا
مساعدتك لما انتصرنا !

المؤسف أنه لم يكن هناك طريق آخر
لتسوية النزاع !



انظر هناك يا صديقي ! من بين ألف
سجين .. بقي اثنان فقط !
نقطة صغيرة في بحر جرائم
القتل والتعذيب الذي خلقه
الطاغية (شومر) !

إن الطغاة دائمًا ينتهون !



وصل (وجدى) والآخرين إلى غرفة التحكم الرئيسية في الأعمق تحت القصر ..

أجل ! ولذلك يجب أن نكون
حذرين ! فالحيوان المحاصر
يقاوم بشراسة !

لو كان (شومر) هناك .. لعرف
بان الأمر قد انتهى !



الموت للطاغية !



كنت أعتقد دائماً أن المرتزقة
يعملون لمن يدفع أكثر !

أجل ! البعض يفعل ذلك .. أما أنا فاعمل
لنصرة المظلومين .. من أجل الحق !



وعندما استعدوا للخروج من المدار ...

هناك سفينة فضاء صغيرة تبدو
على الرادار ! تنجه إلى القطاع
الفا ٨٨٠ !

لنحاول معرفة جنسيتها ! ربما يكون

بعض رجال (شومر) يهربون !



وفي تلك الليلة ..

من المؤسف أنك لن تبقى معنا لمساعدتنا في
إعادة بناء مدينتنا .. مازالت هناك عصابات من
الجنود الخونة .. في بعض الأماكن !

انتم تستطيعون القضاء عليهم ! لقد
انتهت مهمتنا عند هذا الحد !



يجب أن يحاكم الأسرى حسب القانون ! وإذا علمنا أنه قد
استبدل بـ (شومر) طاغية آخر .. فسوف نعود لنقتله !



انطلقت من كوكب (دياس) ثلاث سفن
فضائية ..

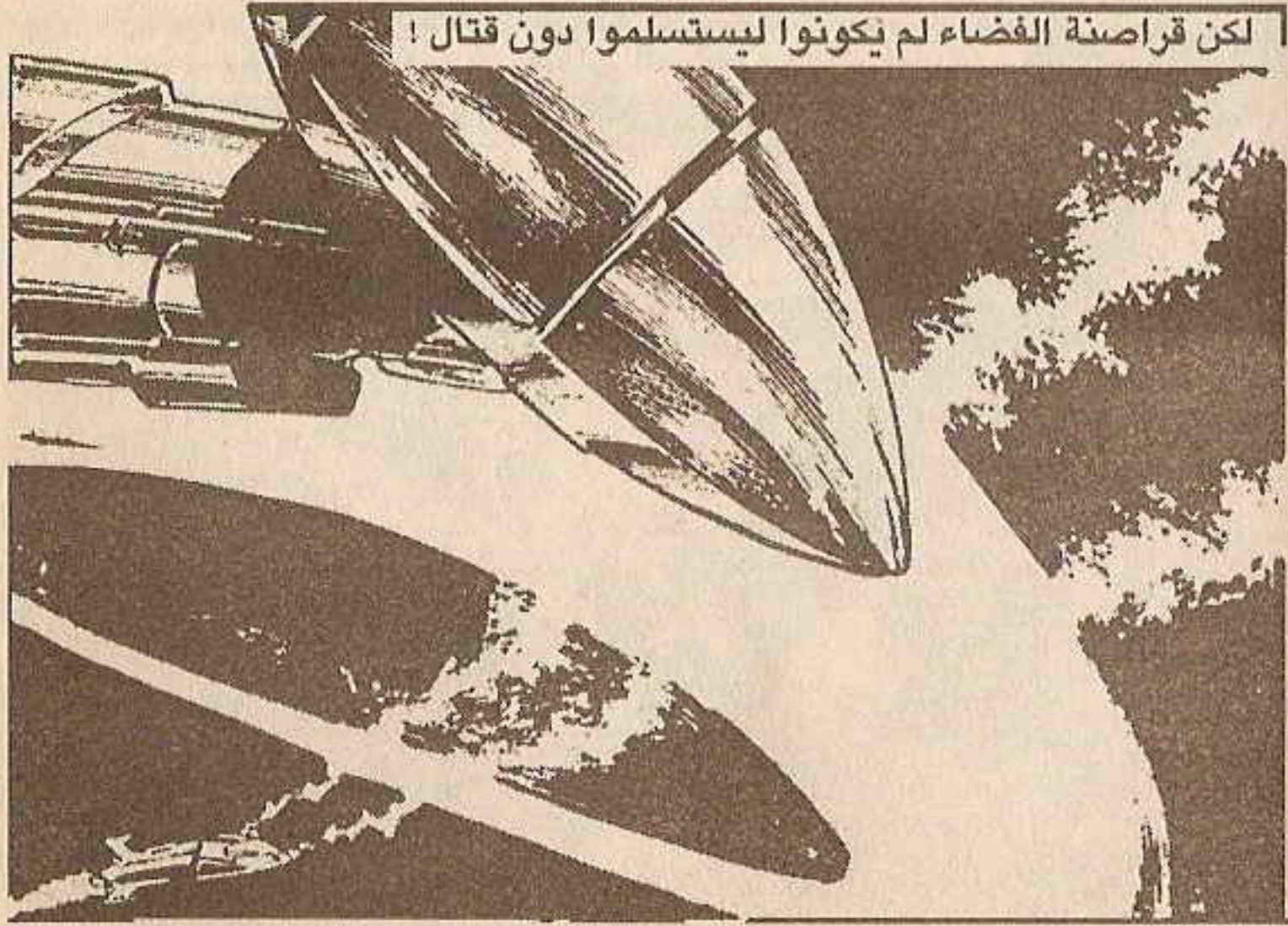
أظن أن هذا هو الوقت المناسب لكي
أفترق عنك يا (هاماتو) .. لأطارد
قراصنة الفضاء قتلة أبي وأمي !

أتمنى لك التوفيق ! فالأمر صعب
بين بلايين النجوم في المجرة ..



إننا نقرب من السفينة بسرعة !

سوف أبرمج كمبيوتر القتال !
إننى أعرف أين أصيب هذه السفينة !



لكن قراصنة الفضاء لم يكونوا ليستسلموا دون قتال !



رصدوا سفينة الفضاء بأجهزة الاستشعار عن بعد ..

إنها سفينة قراصنة الفضاء !

(وجدى) ! يبدو أن أمنيته قد تحققت !
والآن سوف نرى كيف يقاتلون !



عندما اقتربت سفينة قراصنة الفضاء ..

لقد شاهدونا !

الامر متروك لك الآن يا (وجدى) !



اتخذوا وضع القتال ! سوف نطير
فى الجانب المظلم من هذا القمر !
حتى لا يرصدوننا بأجهزة
الاستشعار عن بعد .. إلا بعد
قوات الأوان !

اثبت (وجدى) انه قائد سفينة بارع .. إذ قدم عرضاً رائعاً فى فنون الطيران ..



أحسننت يا (وجدى) ! لقد أعطيت محركات سفينة القراصنة ! والآن يمكننا الانقضاض عليها !

لم يستغرق فتح فتحة فى هيكل السفينة وقتاً طويلاً ..



أريد أحدهم حياً !

لم يكن قراصنة الفضاء انداداً لـ (هاماتو) و (وجدى) ..

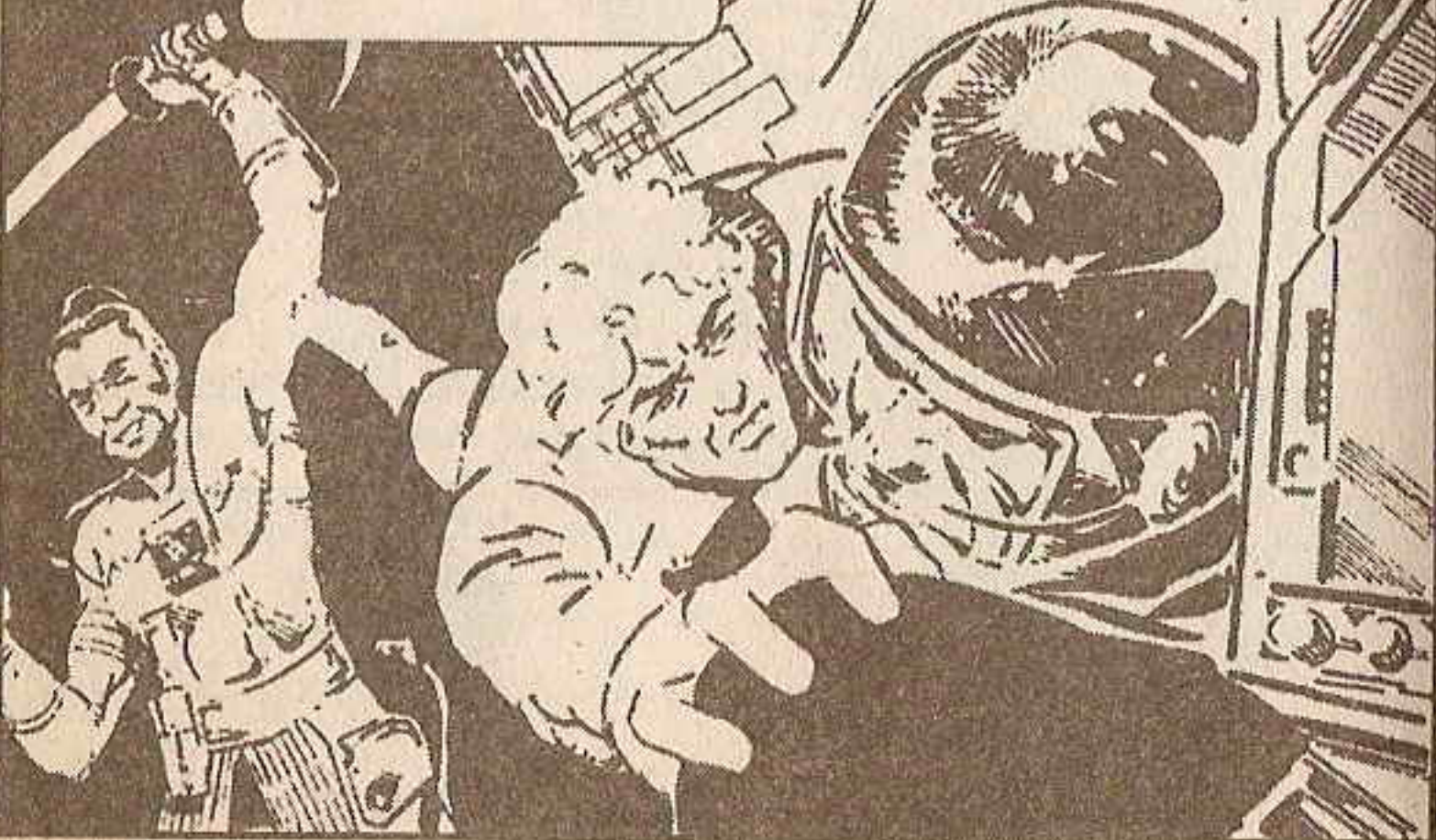


هناك يا (وجدى) !

إننى أراه !

هون عليك أيها الشاب ! لن نحصل على الكثير من المعلومات لو قتلته !

لن تهرب منى !





بعد فترة قصيرة ..

احد زملائك تكلم ! وكل ما يجب على عمله الآن هو إدخال هذه المعلومات في كمبيوتر الملاحة الذي لدينا .. ثم نتوجه للمنطقة المحرمة !

إنك تحاول خداعي !

وعندما دخلوا المنطقة المحرمة ..



الأجهزة تعطي قراءات عالية !
ولكننا مازلنا مسيطرين عليها !

يعتقد علماء الفلك باننا لو اقتربنا كثيرا من الثقب الأسود فسوف نتمزق إربا !
ويبدو اننا سوف نختبر مدى صحة هذه النظرية !

مرة أخرى على سفينة (هاماتو)



لقد حطموا كل برامج الكمبيوتر التي لديهم ! ولهذا يجب ان نحصل على المعلومات منهم ! ولو اننى اشك انهم سوف يتكلمون !

احبسوهم هنا ! وسوف اتحدث لكل منهم على حدة !

ولكن ..



هذا آخرهم ! إنهم يرفضون الكلام ! يبدو أنهم يخشون قائدهم أكثر منا !

هناك شيء واحد نستطيع محاولته ! لكنه يعتبر مخاطرة !

تم إدخال الإحداثيات الصحيحة في الكمبيوتر ..

إننى أشغل أقصى طاقة !
ومع هذا لا نتحرك !

لا بد أن تلقى بكل شيء ماعدا
الضروريات ! إنها فرصتنا
الوحيدة !

كافح (وجدى) للحيلولة دون انجراف السفينة ناحية الثقب الأسود ..



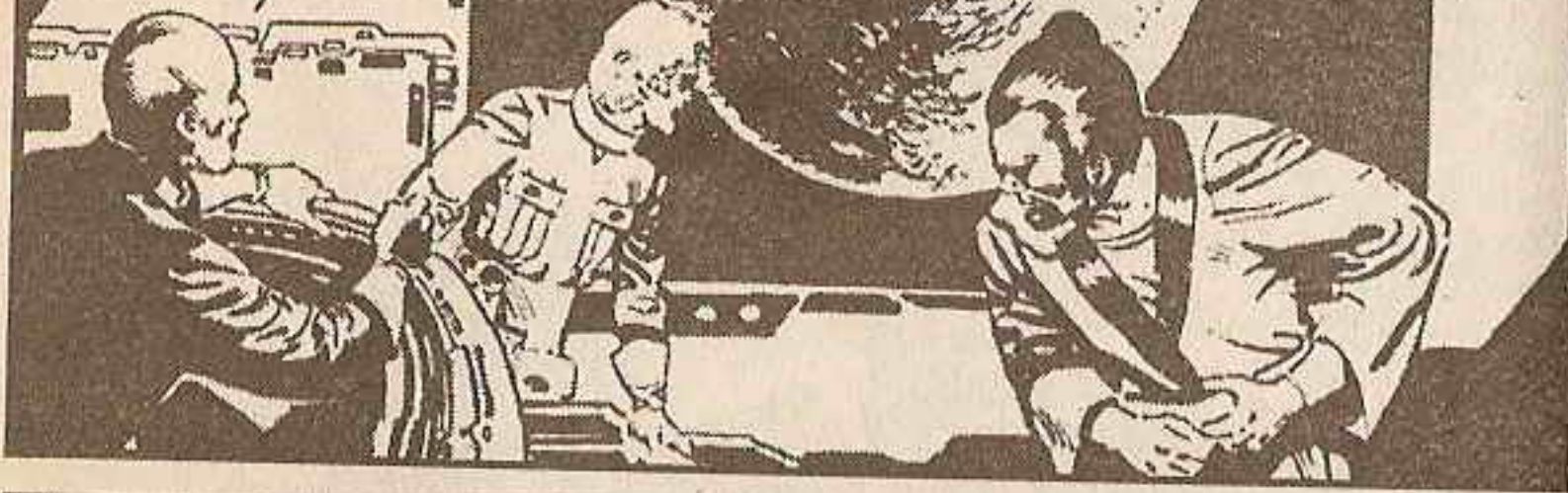
أه ! أشعر باننى أتمزق !
الأم لا تحتمل !



إننى لا أريد أن أموت بهذه الطريقة
البشعة ! ضعوا الإحداثيات
الصحيحة قبل فوات الأوان !

إنه كويكب ! وهو قاعدة قراصنة الفضاء !

إنهم دائماً لديهم
أسلحة ثقيلة !



لقد رصدونا !

لكن متأخر جداً ! إننا سوف نفجر
قاعدتهم !



(هاماتو) ! اعتقد اننا
سوف ننجح !

مع وضع المسار الصحيح في الكمبيوتر
سرعان ما تقاح لك فرصتك
لانتقام !



لا اشاهد شيئاً على
الشاشة !

الشيء المؤكد اننا اقتربنا جداً من
هذا الثقب الأسود الجهنمي !



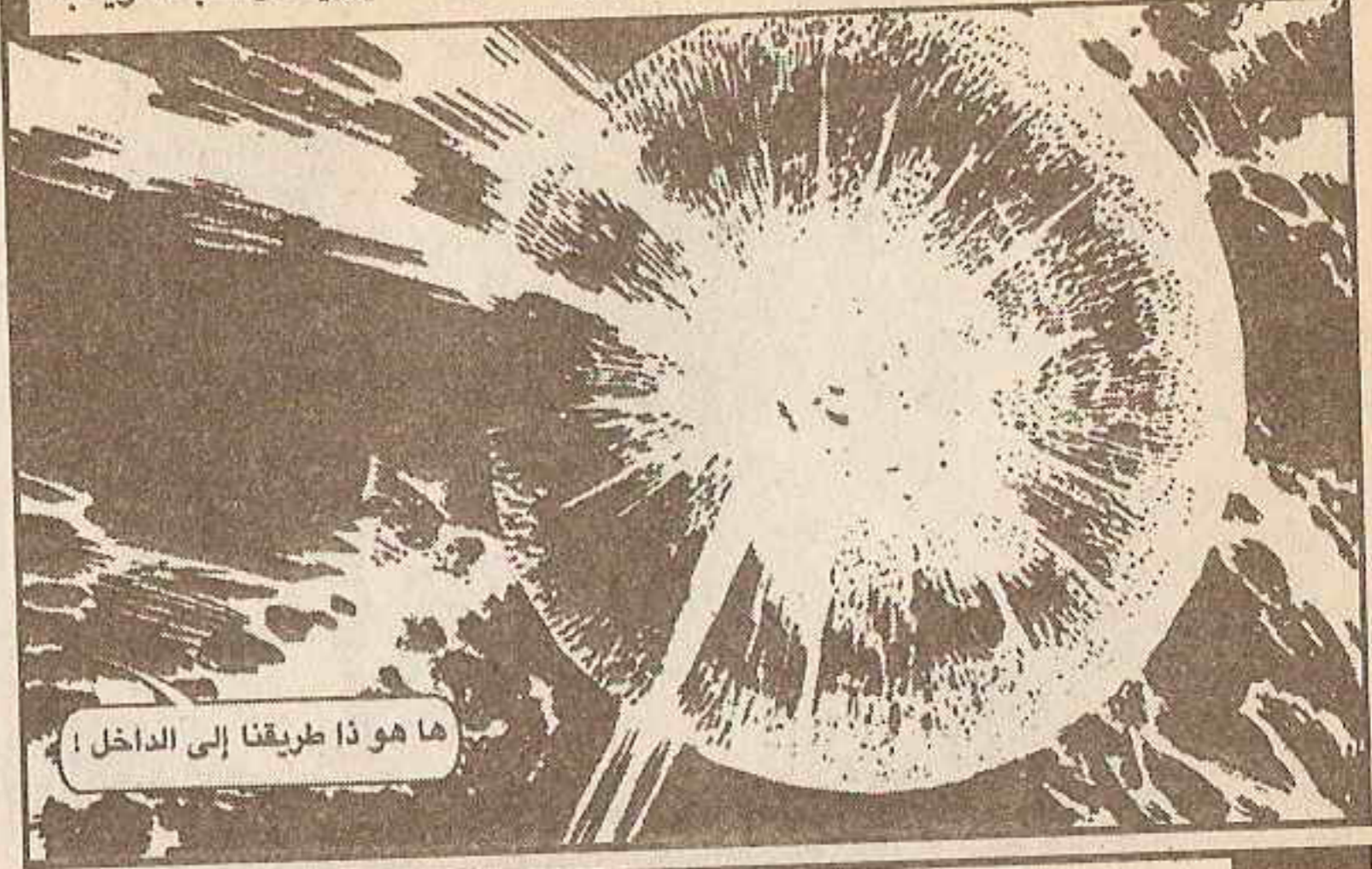


الغرف الداخلية سليمة ! لهذا
يجب أن نتوخى الحذر عندما
نفتح هذه البوابة !



لقد انتظرت طويلاً هذه
اللحظة للانتقام !

تمكنت سفينة الفضاء بواسطة الصواعق الفوتونية واشعة جاما الليزرية من ثقب الكويكب



ها هو ذا طريقنا إلى الداخل !



استخدموا الدفع النفاث للهبوط على الكويكب ..

يؤسفني أننا اضطررنا للتخلص
من سفينة الفضاء !

إننا لا نحتاج لها الآن ! اظن أن
الانفجارات دمرت كل دفاعاتهم
الخارجية !

امتلات القاعة تماماً بالأكسجين

إننى بخير الآن يا (هاماتو) !

إن جسمك يحتاج إلى نصف ساعة على الأقل لكي يعود لحالته الطبيعية ! لقد عانيت انخفاض الضغط ! أرجوك ارقد هنا بلا حراك ! وسوف أحضر لك زعيم قراصنة الفضاء !

لم يكن بوسع (وجدى) إلا أن يراقبهم وهم ينصرفون .

(هاماتو) ! اتبعنى ! فلقد كنت اعمل فى إحدى هذه القواعد الحربية من قبل ، وأعرف طريقى جيداً فيها !



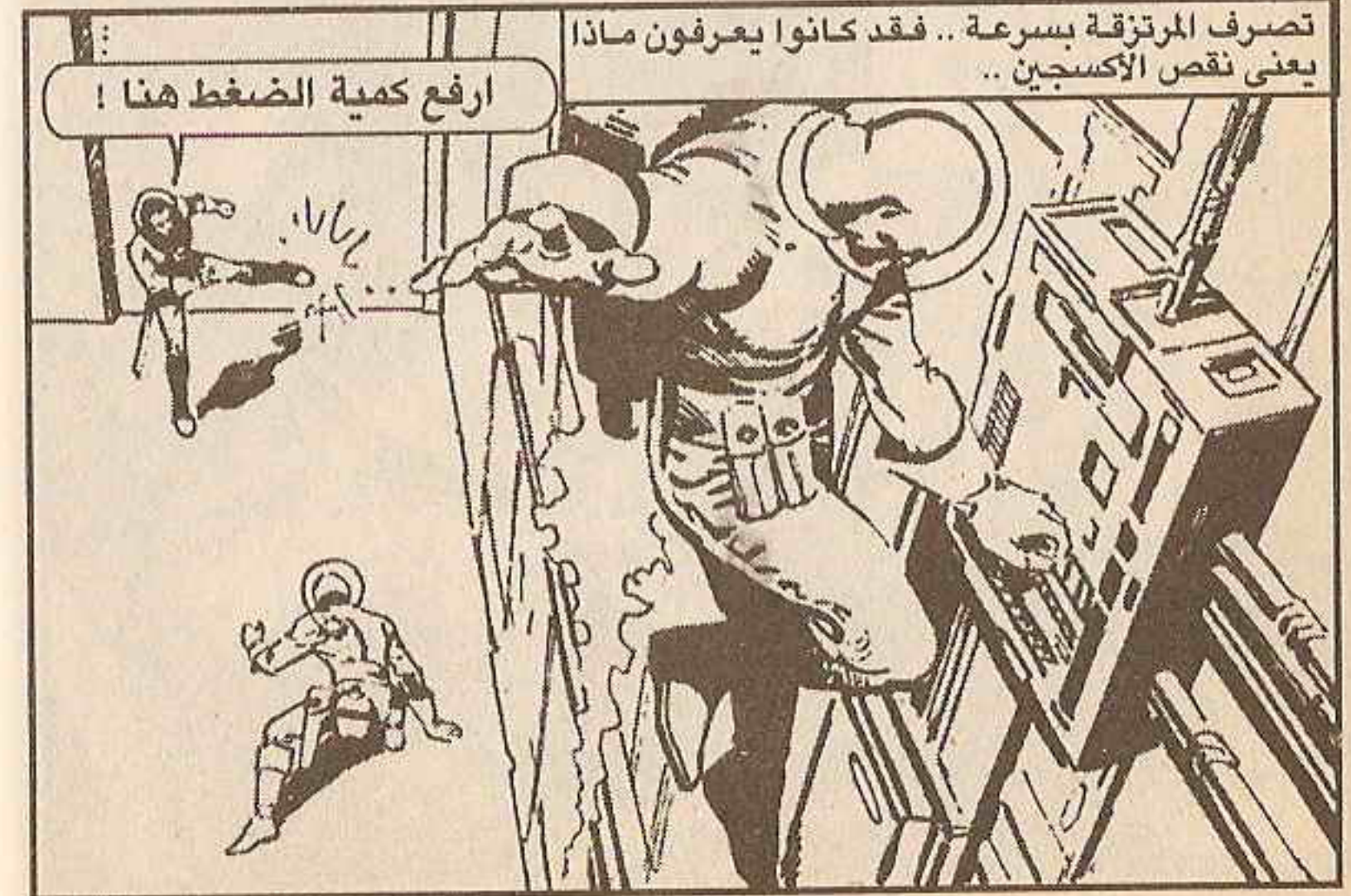
تمزق رداى الفضائى ! إننى أفقد الأكسجين بسرعة !

(وجدى) لا تخف ! خذ نفسك عميقاً ولا تتحرك من مكانك !



تصرف المرتزقة بسرعة .. فقد كانوا يعرفون ماذا يعنى نقص الأكسجين ..

ارفع كمية الضغط هنا !





اتركوه لي .. فانا
اريده حيا !



انزل ايها السفاح !



اقتلوهم ! اقتلوهم !

بيبدو اننا تسببنا في احداث
القلق لهم !

يا للسماء ! هذا الصوت يشبه
الكابوس !



اقتلوا هذه الحثالة من السفاحين !



وجد (هاماتو) طريقاً إلى المطار الفضائي ..

أرجو أن أكون قد وصلت في
الوقت المناسب !

لم يتوفر للمركبة الفضائية الوقت لكي تدخل في نفق الهروب .



لقد انتهى الأمر !
سلم نفسك !



أين زعيمكم ؟ تكلم وإلا
قتلتك !

أرجوك لا تقتلني أيها الساموراي !
إنه ذهب إلى المطار الفضائي



مت .. أيها القاتل !



أصغ إلى ! يمكننا أن نعمل معًا ! ونحتفظ بسر
المنطقة المحرمة

إنك شرير يا (هاراتو) ! وكان من
المفروض أن أقتلك ! لكنك من
لحمي ودمي !

أخذ (هاراتو) يشد ملابس (هاماتو) في توسل ..



سقط (هاماتو)

هل اعتقدت أنني أعزل حقًا ؟ هذا
الخاتم به شعاع زئبقي سام سوف
تموت بعد عدة لحظات ..

ماذا حدث !؟



ثم انفتحت البوابة ..

إنني أعزل !

باللسماء ! (هاراتو) ! ابن عمي المفقود منذ
زمن طويل ! لا يمكن أن تكون أنت !



أجل ! إنني (هاراتو) زعيم قراصنة الفضاء ! لم
أستطع أن أكون من الساموراي الشرفاء مثلك !

أفكارى المتحضرة هي نهايتك ! وسوف يحسم شعاع
الليزر الأمر !



وصل المرتزقة ليجدوا (وجدى) يحتضن جثة (هاماتو) ..

لقد قضينا عليهم جميعا ! ماذا حدث ؟

مات (هاماتو) ! وكذلك مات
زعيم قراصنة الفضاء ! هيا
بنا نعود إلى سفينتنا !



لن يرانى صديقك إلا بعد فوات
الأوان !



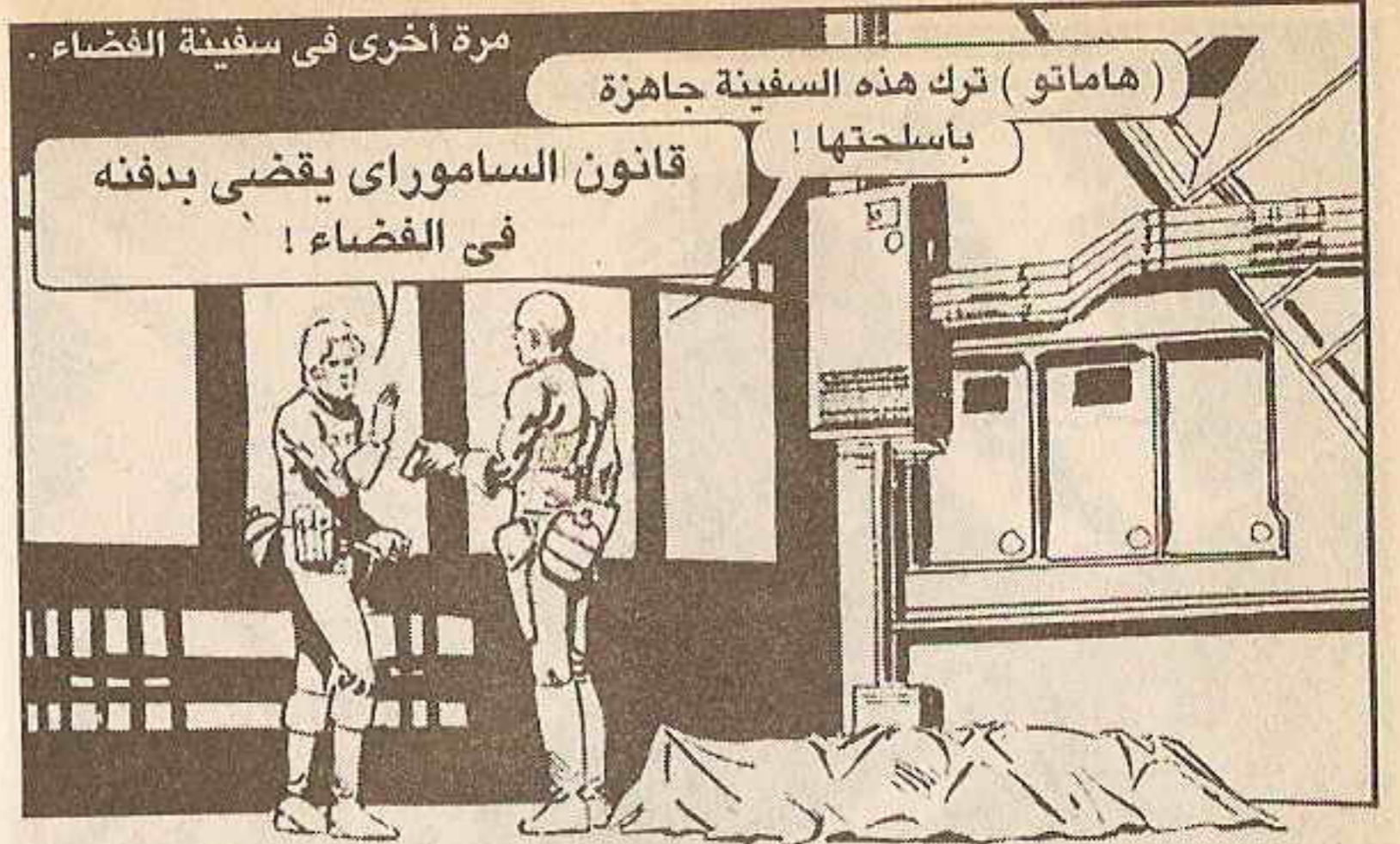
سوف اخضع كل المجرة
لسلطتى ! أنا (هاراتو) !





أنا (وجدى) الساموراى أرسلوا أفضل رجالكم
لأقاتله وأظهر قوتى !

وهكذا استمر قانون الساموراى .. وكما حافظ عليه (هاماتو) فسوف يحافظ عليه
(وجدى) ايضاً .. حتى تحين اللحظة التى يسلم فيها رسالته العظيمة لخليفته !



مرة أخرى فى سفينة الفضاء .

(هاماتو) ترك هذه السفينة جاهزة

باسلحتها !

قانون الساموراى يقضى بدفنه
فى الفضاء !

الوداع يا (هاماتو) ! جاءتنا أخبار بأن هناك طاغية فى أحد كواكب نجم
(ألفا قنطورس) ! لا شك أنك كنت ترغب فى القضاء عليه ! وأنت
يا (وجدى) اعتقد أنك تود العودة إلى أسطول الشاحنات الفضائية !



أنا (وجدى) أريد أن أقول شيئاً بخصوص

(هذا الموضوع)

مغامرات في أعماق الكون

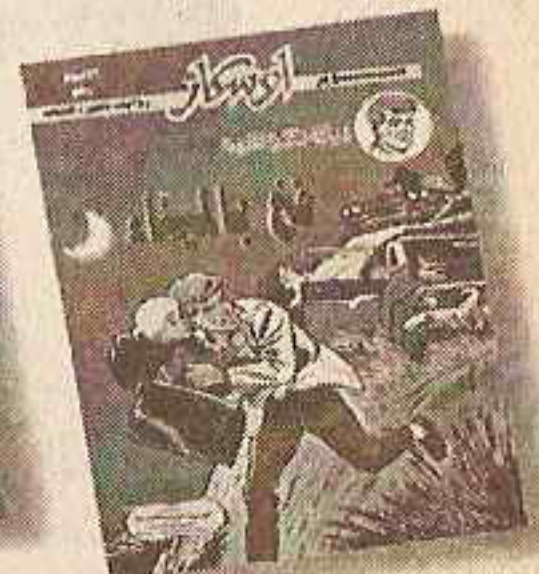
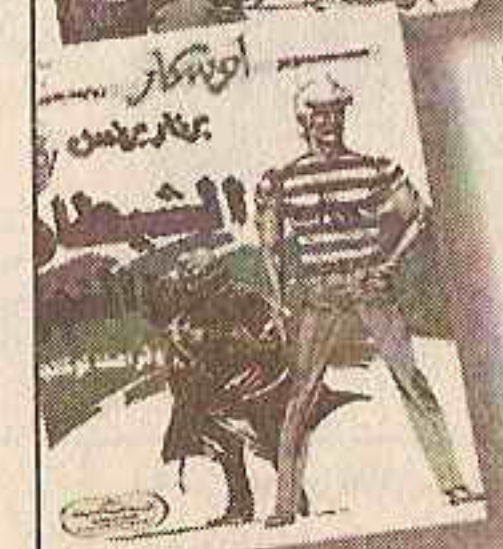


ترجع ثروة المستعمرة الأرضية في كوكب (ترياكس) إلى تاريخها في التجارة بين كواكب مجرة (الطريق اللبني) .. وكانت أساطيل السفن الفضائية الجبارة تنطلق في أعماق الكون حاملة المواد الخام والسلع الفاخرة إلى كل أنحاء المجرة . لكن بدأت في ذلك الوقت قوة غامضة في مهاجمة هذه السفن الجبارة وتهديد أمن إمبراطورية الأرض ذاتها .. وساد الذعر في أرجاء الكون ثم

سوبر اوسكار

أقوى مغامرات
مصورة للشباب
في العالم

شخصية مصورة ، تعيش معهم أحلى ساعات القراءة والمشاهدة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك ووجدانك .. ستحبهم جميعا وتعشق حركاتهم وسكناتهم ، وستظل تنتظر صدور مغامراتهم على أحر من الجمر ..





محطة الطاقة الليزرية .. فوق الكوكب (ترياكس)

باق عشر ثوان على
الدوران الكامل ..

مستعد للتشغيل !



اخذت مجموعة من المدافع تطلق طاقة الليزر إلى خلايا السفن الفضائية فوق (ترياكس)

تمت الدورة يا سيدي ! نحن ننتقل الطاقة
الآن !

حسنًا ! ابدأ التشغيل الأوكرى

رعب فى الفضاء

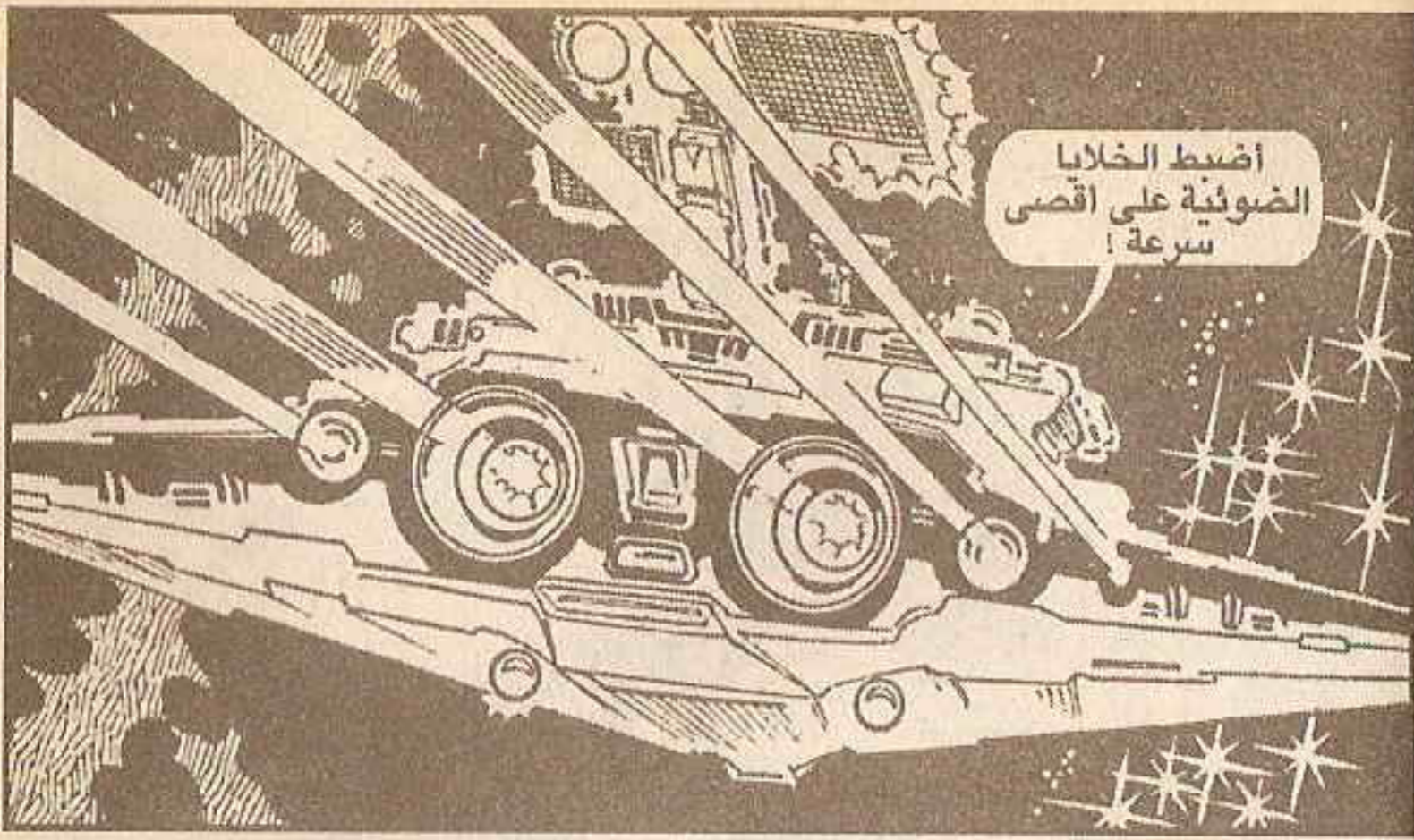
رءوف وصفي



اقتربت سفينة الفضاء (المجرة) التي تعد فخر
الأسطول (الترياكسى) .. من محطة الطاقة الليزرية ..

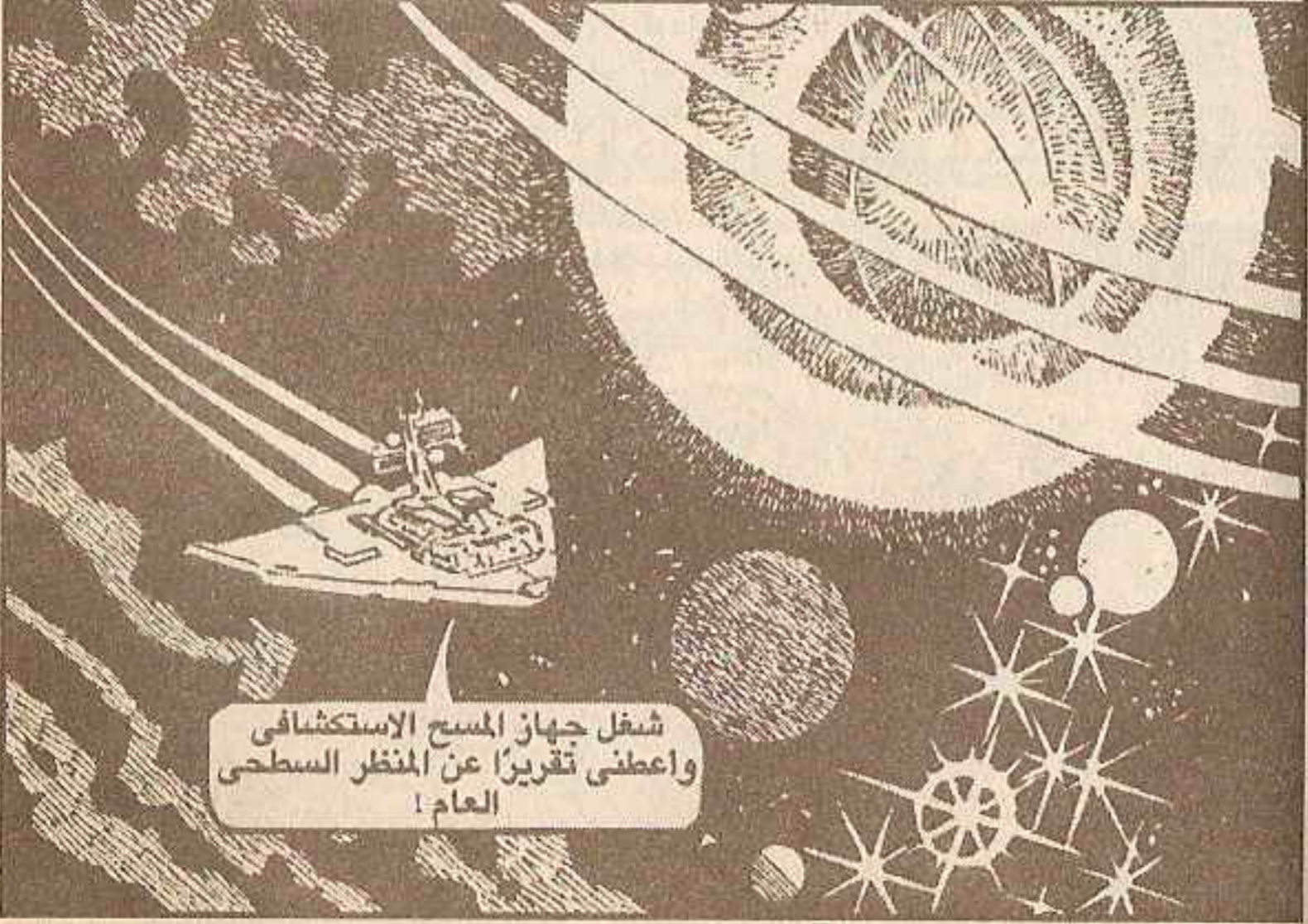
توقف لى تضبط
الخلايا الضوئية

فورًا يا سيدي القائد !



أضبط الخلايا
الضوئية على أقصى
سرعة!

كان قائد السفينة (المجرة) قلقا للمحافظة على الجدول الزمني .. وفي أثناء مرورها
بجانب كوكب (روناك) ...

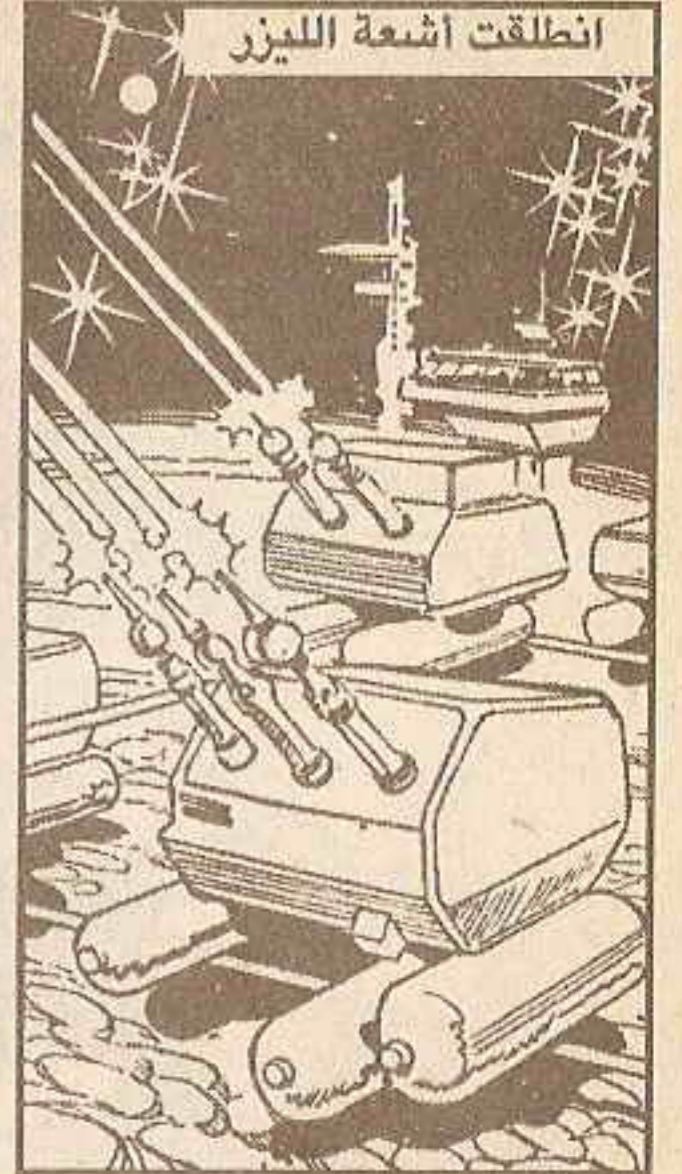


شغل جهاز المسح الاستكشافي
واعطنى تقريراً عن المنظر السطحي
العام!

عاليا فوق الكوكب تلقت السفينة (المجرة) الطاقة
في الوقت المناسب ..



سيدي ! محطة الليزر رقم ٦
تعمل بكامل طاقتها ..

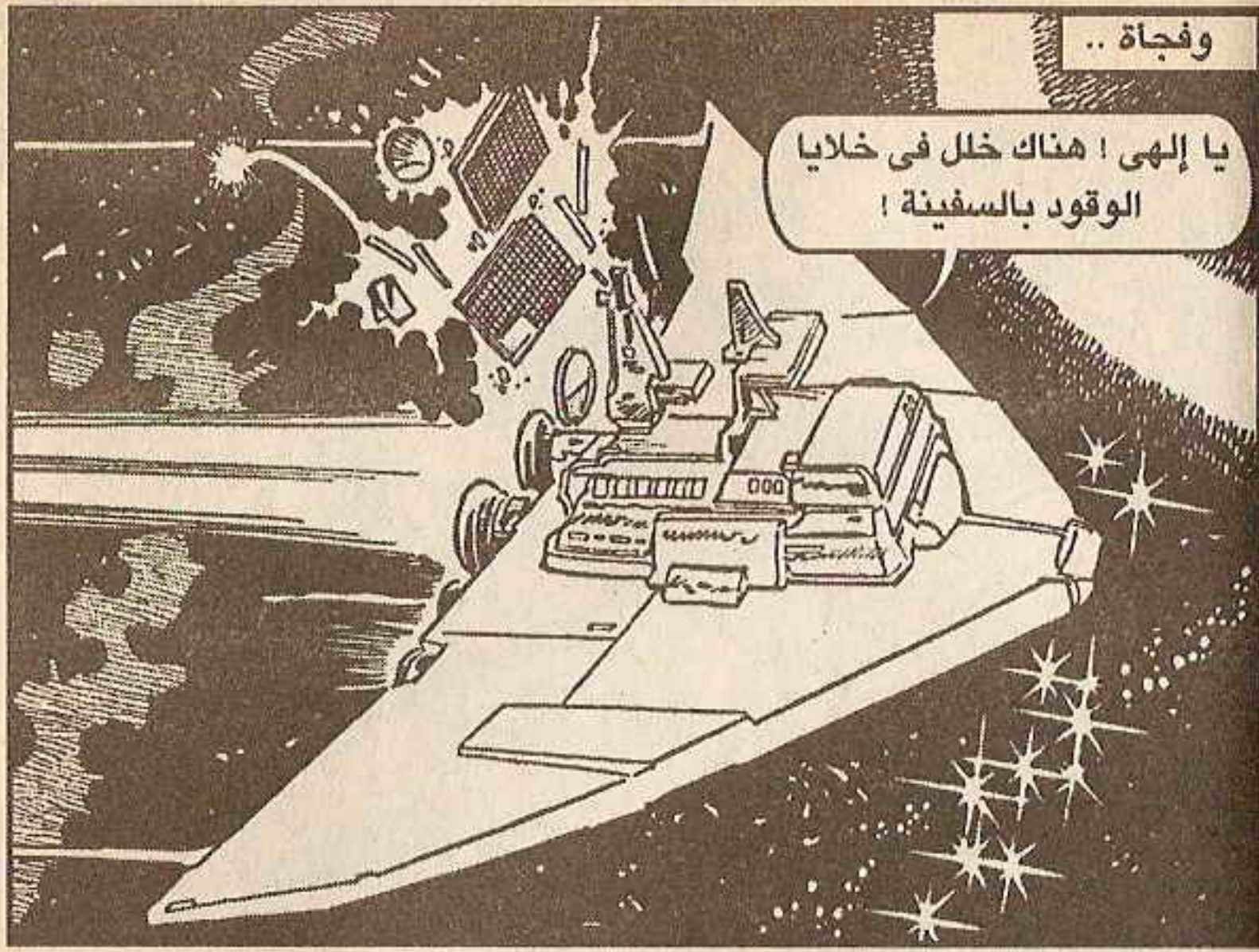


انطلقت اشعة الليزر

قم بعمل اختبار روتيني على
الطاقة الاحتياطية!



الاختبارات انتهت والنتائج
مرضية يا سيدي ..



وفجأة ..

يا إلهي ! هناك خلل فى خلايا
الوقود بالسفينة !



فى محطة الليزر رقم ٦

سيدي ! لم نعد نستطيع التحكم
فى السفينة (المجرة) !



بدا تشغيل جهاز المسح الاستكشافى

هاهم سكان (رونك) ! إنهم يشبهون
تمامًا البشر الهمج البدائيين !

أجل ! وحسب التعليمات يجب تركهم
بمفردهم يتطورون بمقدرتهم الذاتية !



أى شخص يتدخل للإضرار بحضارتهم
سوف يعامل بقسوة شديدة !

كنت فقط ألقى نظرة
يا سيدي !

في هذه اللحظات في مكان آخر على كوكب (ترياكس) .. كان الشرطي الفضائي (عادل) في ورطة .



إنه قريب جداً ! سوف أستخدم قنبلة الشلل لتريحني منه !



السفينة (المجرة) !! السفينة (المجرة) ! شيء رهيب حدث !!



لا نستطيع الذهاب بانفسنا إلى كوكب (روناك) لتحرى الأمر ! لا بد أن نستدعى احد شرطة الفضاء للقيام بالمهمة .



السفينة اختفت من فوق الشاشة .. ربما اصطدمت بسطح كوكب (روناك) !

لكن كيف ؟ لم يحدث أى إنفجار .. ولم يظهر على الشاشة أية أسلحة !



ارتطم شعاع من الطاقة الموجهة بالرجل المسلح .. فاصطدم بالجدار ..

يبدو انه اخرهم !



يا إلهي ! لا أستطيع قتال كل هؤلاء !
يجب إذن أن استخدم قنبلة الدخان
الأسود !



سببت قنبلة الشلل انضغاط الهواء
وإصابة الخصم !



هذه الممرات تشبه المتاهة
المميّنة !



سيدي ! لقد بدأت أستمتع
بالتدريب !

أسف يا (عادل) ! لكن الدورة التدريبية
انتهت ! والآن لدى عمل لك !

اجل ! لكن لماذا لا نستطيع بكل ما
لدينا من تقدم تكنولوجي .. من
صنع روبوت مثالي ؟



سوف نتمكن من ذلك يوماً ما يا (عادل)
لكن لدينا في الوقت الحاضر مشاكل
أخرى ! عليك الآن أن تسلم نفسك لحظة
الليزر رقم ٦



أتمنى أن يكون العمل أكثر إثارة
من التدريب مع هذه الروبوتات
يا سيدي القائد !

هل ما زلت تجد من
السهل عليك هزيمتهم ؟

أطلقت القنبلة سحابة سوداء ..



لقد أعماهم الدخان الأسود !
لكن هذا المنظار الخاص
يساعدني على الرؤية !



توقف يا عادل !
هذا يكفي للتدريب !

شرح القائد الأمر بسرعة

إنك لا تبدو متحمسًا
كعادتك !

ربما كان هذا بتأثير
الإجازة الطويلة !

إنن يبدو أن خطوتي التالية هي
معاينة حطام السفينة (المجرة)
فوق كوكب (رونك) ! وبمناسبة
الرحلات .. كيف كانت إجازتك ؟

كانت رائعة يا (عادل) !

لا أستطيع أن اجلس أكثر من ذلك
للثرثرة ! يجب أن أذهب إلى كوكب
(رونك) !

بعد فترة قصيرة

سيدي القائد ! ابنك هنا !

(عادل) ! عندما طلبت أحد
أفراد شرطة الفضاء ..
لم أتوقع أن يرسلوك أنت !

كنت موجودًا بالصدفة ! هذا
كل ما في الأمر !

صعد (عادل) إلى ظهر (المجرة) دون أن يراه أحد ..



يا إلهي ! يبدو أن كل أفراد
الطاقم ماتوا من الرعب ! شيء
ما في الفضاء أخافهم حتى
الموت !

توجد فرصة واحدة
للاقتراب .. استخدام الرداء
الخاص !



الرداء الخاص يمتص الضوء
بدلاً من أن يعكسه !! وبالتالي
يختفي من برتيديه تمامًا !

بعد قليل كان (عادل) في مركبة مقاتلة .. يقترب من كوكب (روناك)



يجب أن أصل إلى ما بعد
محطة المراقبة الاتحادية
للكواكب ..

وعثر (عادل) على السفينة (المجرة)

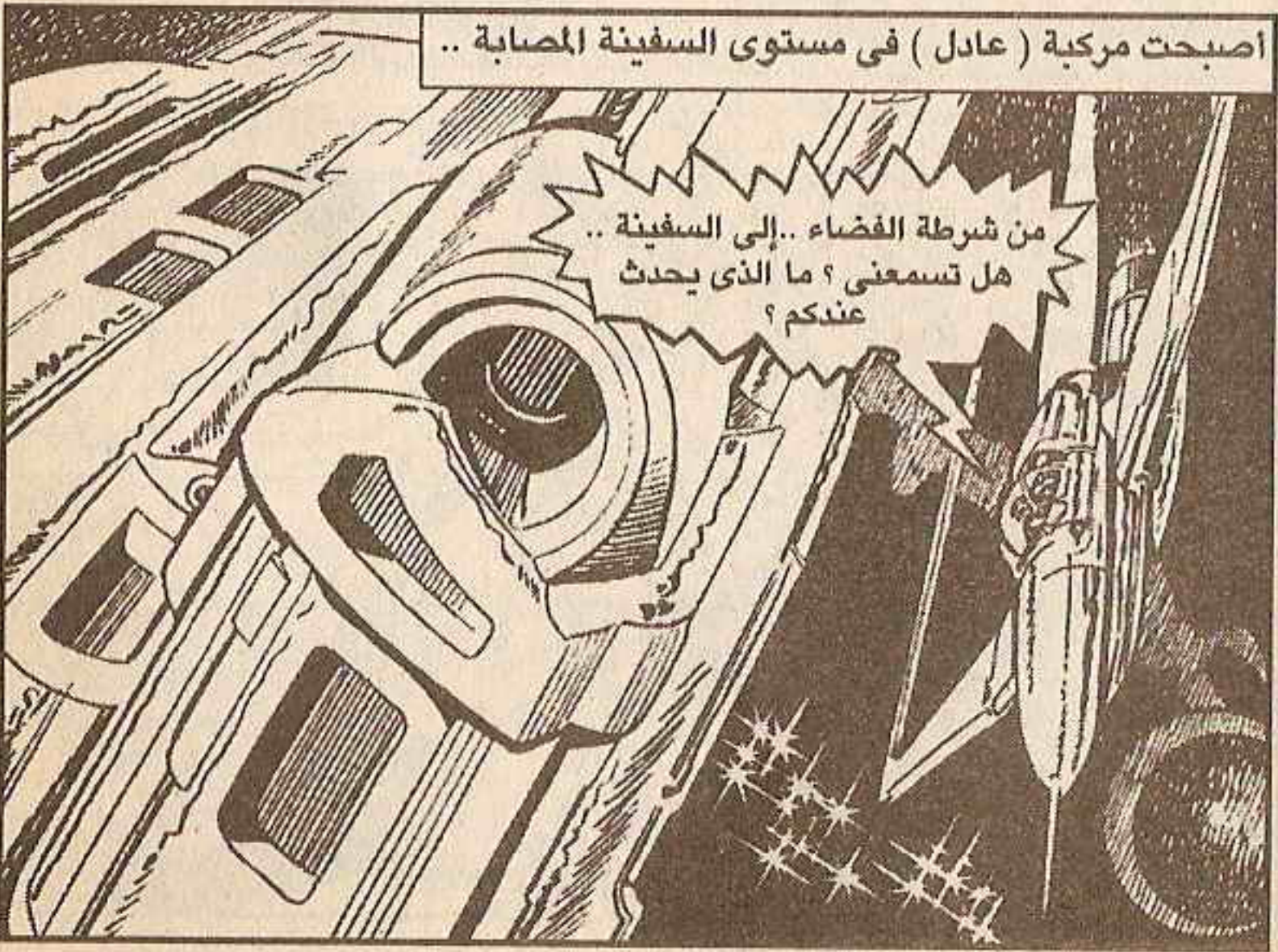


يا إلهي ! لقد هبطت (المجرة) فوق أحد
معابد سكان الكوكب ! والغريب الذي
يقتحم هذا المكان جزأؤه الموت !



ولكن ..

سفينة الفضاء تتحرك عشوائيا
ولا يمكن السيطرة عليها !



أصبحت مركبة (عادل) في مستوى السفينة المصابة ..

من شرطة الفضاء .. إلى السفينة ..
هل تسمعي ؟ ما الذي يحدث
عندكم ؟



رجع (عادل) إلى كوكب (ترياكس) وشرح كل ما توصل إليه

أريد قائمة كاملة بكل السفن الفضائية
المقرر أن تغادر (ترياكس) وسوف
أقتفى أثرها !



وهكذا ..

مر يومان منذ خروجنا من كوكب (ترياكس) ولم
يحدث شيء ! بدأت أشعر بالملل !



ثم سيطر عليه إحساس رهيب ..

إننى خائف ! أشعر برعب شديد !
ولكن هذا جنون فلا احد هنا ..



اجبر جسمه المتصلب على الزحف حتى بوابة حاجز الهواء ...

..السفينة كلها تهتز ! إنها على
وشك التمزق إربًا !



لا يرد أحد ! يجب أن أرى بنفسى !



لكن عندما دخل فى احد الحواجز الهوائية لسفينة الفضاء ..
يا إلهى ! ألم فظيع ! لا أستطيع
التفكير !

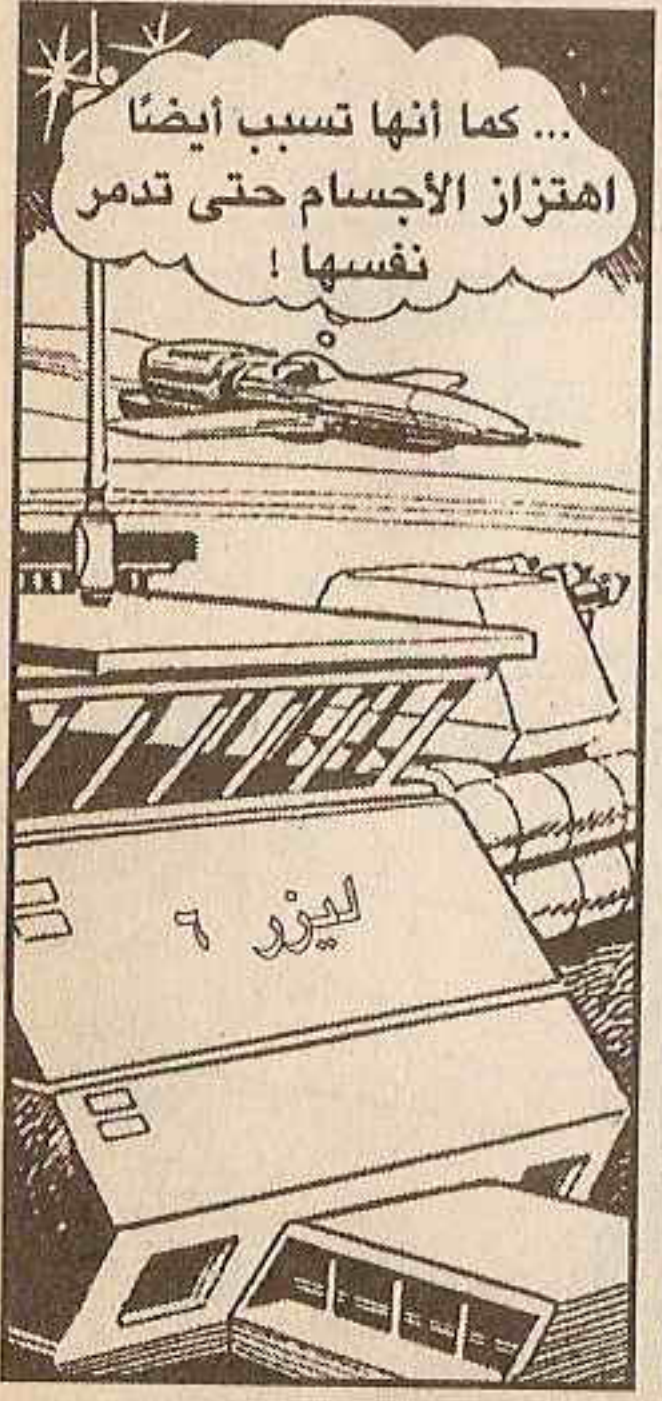


لقد نجوت بأعجوبة ! لكن طاقم السفينة لم يكن محظوظًا مثلي !

ما الذي يجعل سفينة فضاء تهتز حتى تتحطم !! ويجعلني أنكمش مرتعدًا في رعب شديد !؟

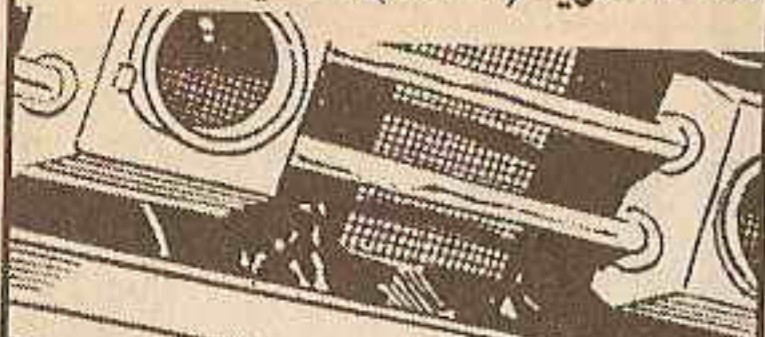


... ربما نوع ما من الذبذبات الصوتية تقوم بهذه الأحداث ! فمن الحقائق العلمية أن الترددات المنخفضة جدًا تخلق شعورًا بالخوف والاكتئاب والرعب ! ...



... كما أنها تسبب أيضًا اهتزاز الأجسام حتى تدمر نفسها !

كانت نظرية (عادل) صحيحة ..



الأسئلة التي أمامنا هي : من الذي
ثبت جهاز الإرسال ؟ ولماذا ؟
ولصالح من ؟

ما هو رأي خبراء
المعمل الجنائي ؟

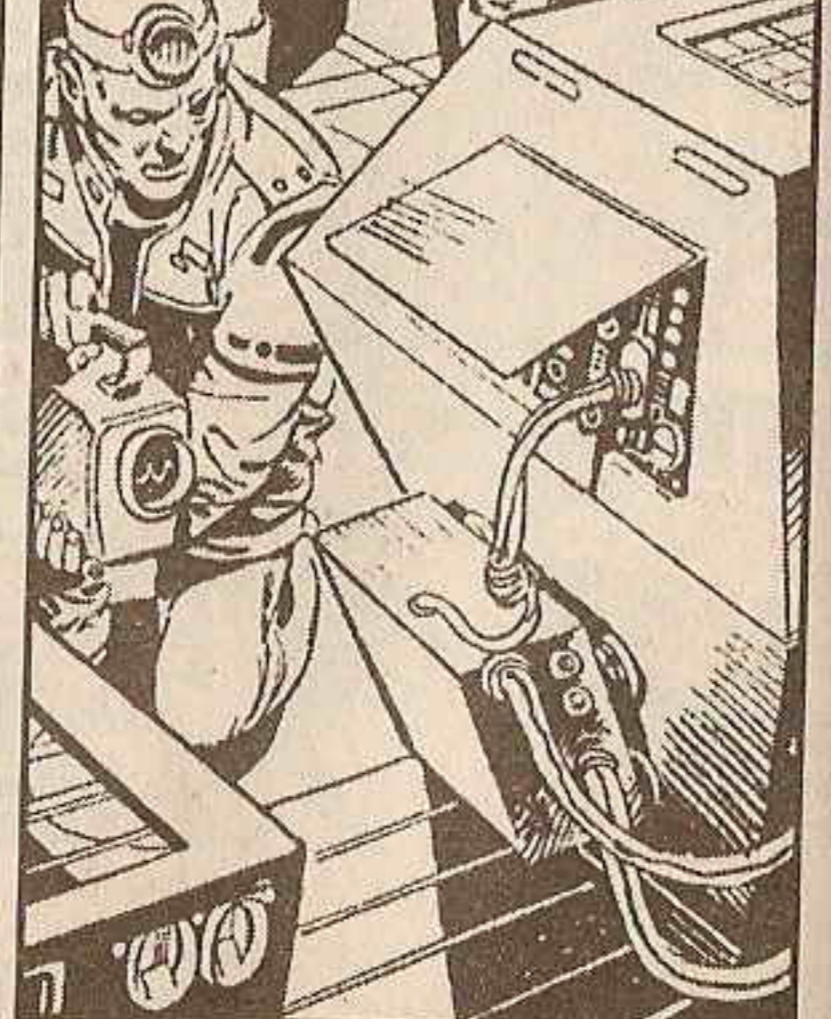


وبدا البحث الدقيق عن جهاز الإرسال ..

ها هو ذا ! إنه مثبت في
صفوف أجهزة تعديل أشعة
الليزر !



والآن بعد أن وجدنا جهاز
الإرسال أشعر أن متاعبنا قد
بدأت !



شرح (عادل) فكرته لمجلس الشرطة الفضائية



نظريتي هي أنه يتم توجيه زبذبات صوتية
منخفضة الترددات إلى سفننا الفضائية ..
وتستخدم أشعة الليزر من سطح الكوكب
للتقوية



لكن محطة الليزر رقم ٦ .. كانت تطلق
أشعة الطاقة الليزرية إلى السفينة
(المجرة) وقت الحادث ! هذا يعني
وجود جهاز إرسال دون صوتي في
المبنى !

تماما !





هذا ما يسعون إليه منذ سنوات ! ولو سكتنا ولم نتكلم .. فسيكون إعترافاً منا بضعفنا .. وسيغريهم هذا لمهاجمتنا على أي حال !

ما الذي تريد مني أن أفعله يا سيدي !



اذهب إلى كوكب (ملكور) واحصل على دليل انهم هم الذين ثبتوا جهاز الإرسال دون الصوتي ! وعندئذ يمكننا أن نطلب من اتحاد الكواكب اتخاذ ما يلزم

لكن هذا لا يجيب عن سؤال : من ثبت جهاز الإرسال ؟



هناك ! احتمال كبير أن يكون جهاز الإرسال قد صنع في كوكب (ملكور) !

كان كوكب (ملكور) مجاوراً لـ (ترياكس) ومناقسا له في التجارة بين الكواكب وكادت الثروات الطبيعية في (ملكور) أن تنفذ .. ولم يكن السكان هناك يحصلون على ما يكفيهم من غذاء ! ولكن قواتهم المسلحة كانت قوية !



إذا اتهمنا كوكب (ملكور) بالتخريب المباشر فإن هذا سوف يعطيهم المبرر .. لكي يشنوا الحرب علينا !

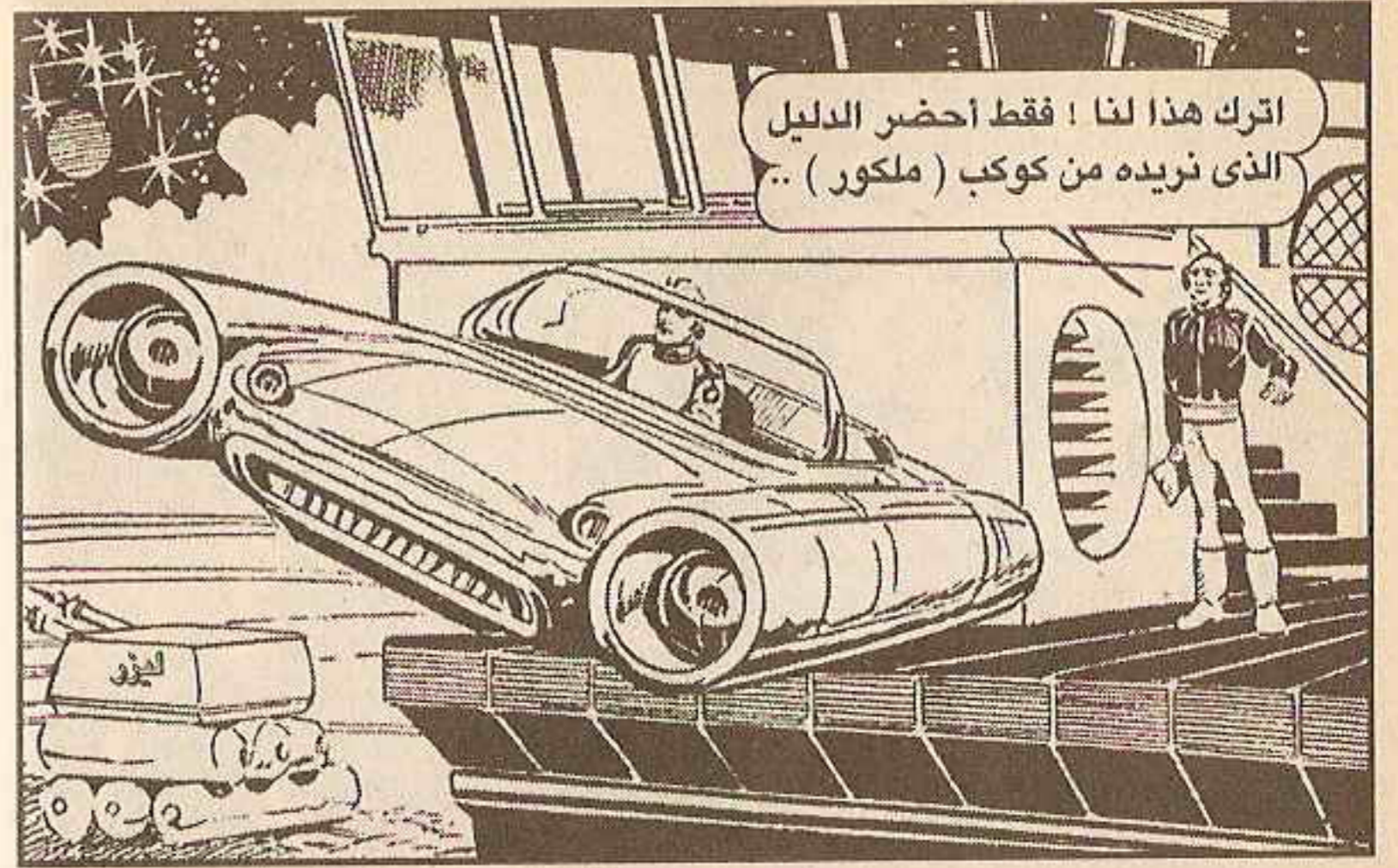
وهذا بالضبط ما يريدون منا أن نفعله ! فلو نشبت الحرب سوف نكون الخاسرين .. وسيكسب سكان (ملكور) كوكباً جديداً !



.. وهذا كل ما يلزم لقدمي إلى هنا
والتحرك بحرية في جميع أنحاء
هذا الكوكب ..



.. ولكي أبدو كأحد سكان
(ملكور) لا بد لي من
استخدام أدوات التنكر !



اترك هذا لنا ! فقط أحضر الدليل
الذي نريده من كوكب (ملكور) ..



وهكذا توجه (عادل) في زيه التنكري إلى كوكب (ملكور) ..

سوف نهبط فوق (ملكور)
بعد خمس دقائق !

اوراقى تقول إننى مندوب تجارى
من كوكب (نيجا) ...



أحدث السهم المخدر للحارس فقداننا
للوعي وللذاكرة ! بحيث ينسى كل شيء
حتى هجوم (عادل) عليه !

أحلام سعيدة يا صديقي !



في الداخل لا اعرف إلى أين يقضي هذا الباب ..
لكنه مطلق بإحكام .. لا بد أن ما وراءه
مهم جداً !



أول زيارة قام بها (عادل) إلى معهد العلوم لكوكب (ملكور)

هذا مكان يبدو منظره عادياً ! لكن يجب أن
أبدأ البحث في مكان ما !



كانت الحراسة خفيفة في المدخل الجانبي ..

حارس واحد فقط ! إذن يمكن
التعامل معه بسهم واحد !

كان غاز التنكر يلون الجلد
بلون رمادي مصفر !
وهكذا تمكن (عادل) من
تغيير ملامحه !



إن غاز التنكر يستمر
مفعوله لمدة اسبوع
واحد ! وهذا كل الوقت
الذي احتاج له !



إنه ليس فنياً ! فهو يستخدم مثقاب
ليزر ليحطم القفل !



لا اظن ذلك ! إلى رجال الأمن ! توجهوا
إلى الباب الداخلي ب ٩ ممر ١٢



هذا سيحطمه !

لا تتحرك !



من هذا ؟

ربما كان فنياً !!



هجم الثوار على رجال الأمن ..

نحن الجيش الشعبي لكوكب (ملكور)
ومن أنت ايها الغريب ؟

من انتم ؟



آخر ثروات كوكبنا استنفدت في الاستعداد
لحروب ضد الكواكب الأخرى ! إننا نريد
السلام والحياة الكريمة !
هل تساعدنا ؟

أعطني بندقيتك !



ولكن فجأة ..

إلى الأمام لنحصل على حريتنا !



إلى قوات الأمن ! الثوار يهاجموننا في
كل مكان ! النجدة ! النجدة !

إننا محاصرون !





.. والآن أعمل لحسابي الخاص !
ولقد صنعت بعض الأسلحة المتطورة
ولكنني لا أريدها أن تقع في أيدي
دعاة الحروب !

ولكن أين هذه الأسلحة المتطورة ؟

وجد (عادل) الفرصة ليهرب بجلده ..

يبدو أنني قد اقنعتهم .. يجب
أن أتصل الآن بالقائد !

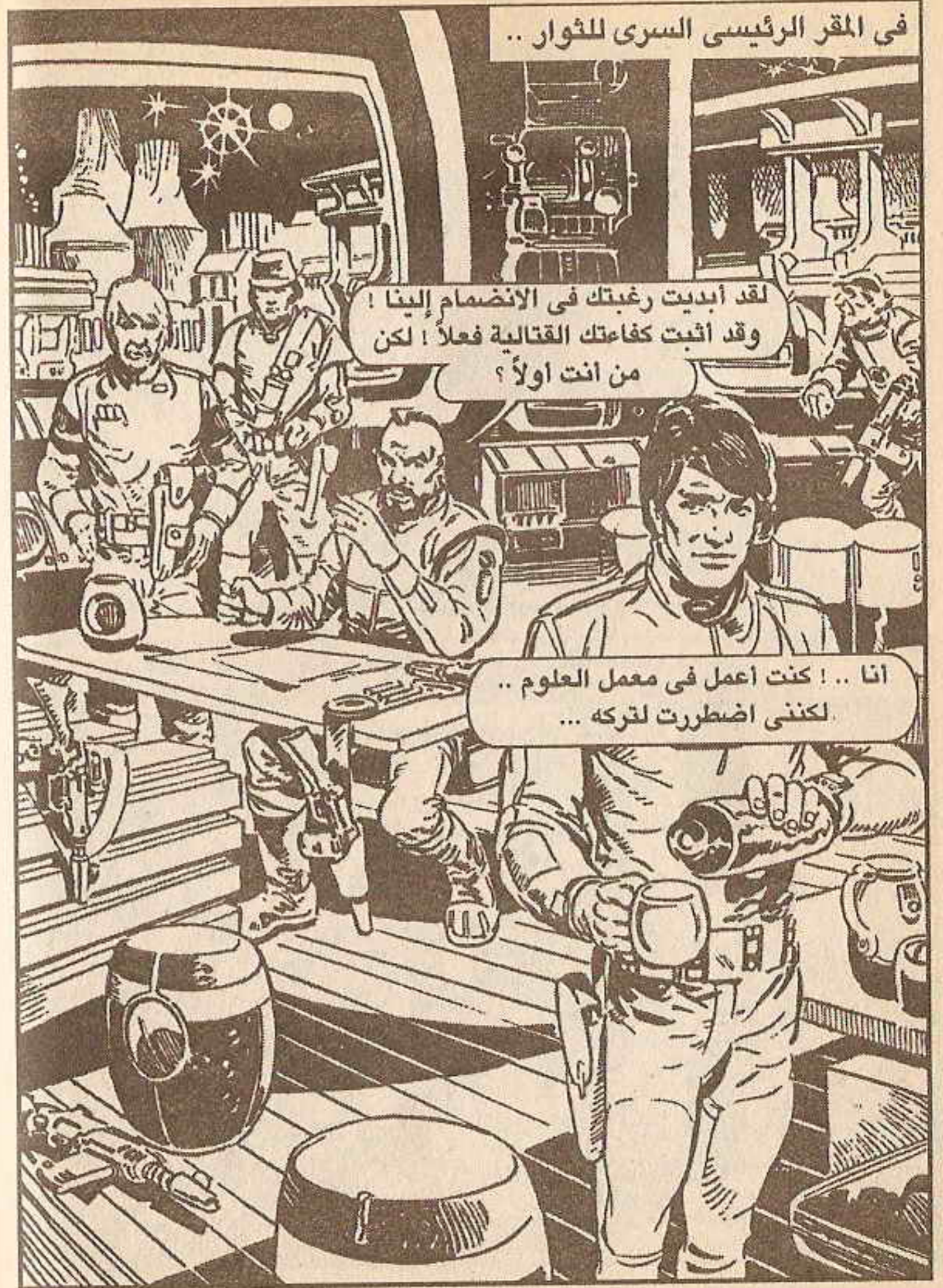


فتح (عادل) حقيبة الخاصة ..

هنا ! قنابل شديدة التدمير .. اشعة دفع
حارقة .. وغيرها كثير .. ولكنها في مرحلة
التجارب !



لا تخف لن يستعملها أحد ! لكن يجب أن
نستخدمها عندما يحين الوقت !



في المقر الرئيسي السري للثوار ..

لقد أبدت رغبتك في الانضمام إلينا !
وقد أثبتت كفاءتك القتالية فعلاً ! لكن
من أنت أولاً ؟

أنا .. ! كنت أعمل في معمل العلوم ..
لكنني اضطررت لتركه ...



بدأ (عادل) ينفذ خطته ..

مجلس حرب ! ما هي خطتكم الهزيلة
التالية !

ماذا تقول !؟



هل تجرؤ ؟

لقد سمعتني ! إنك أحمق ! وليس
لديك أى فكرة عن كيفية قيادة
الشعب !



فوق (ترياكس)

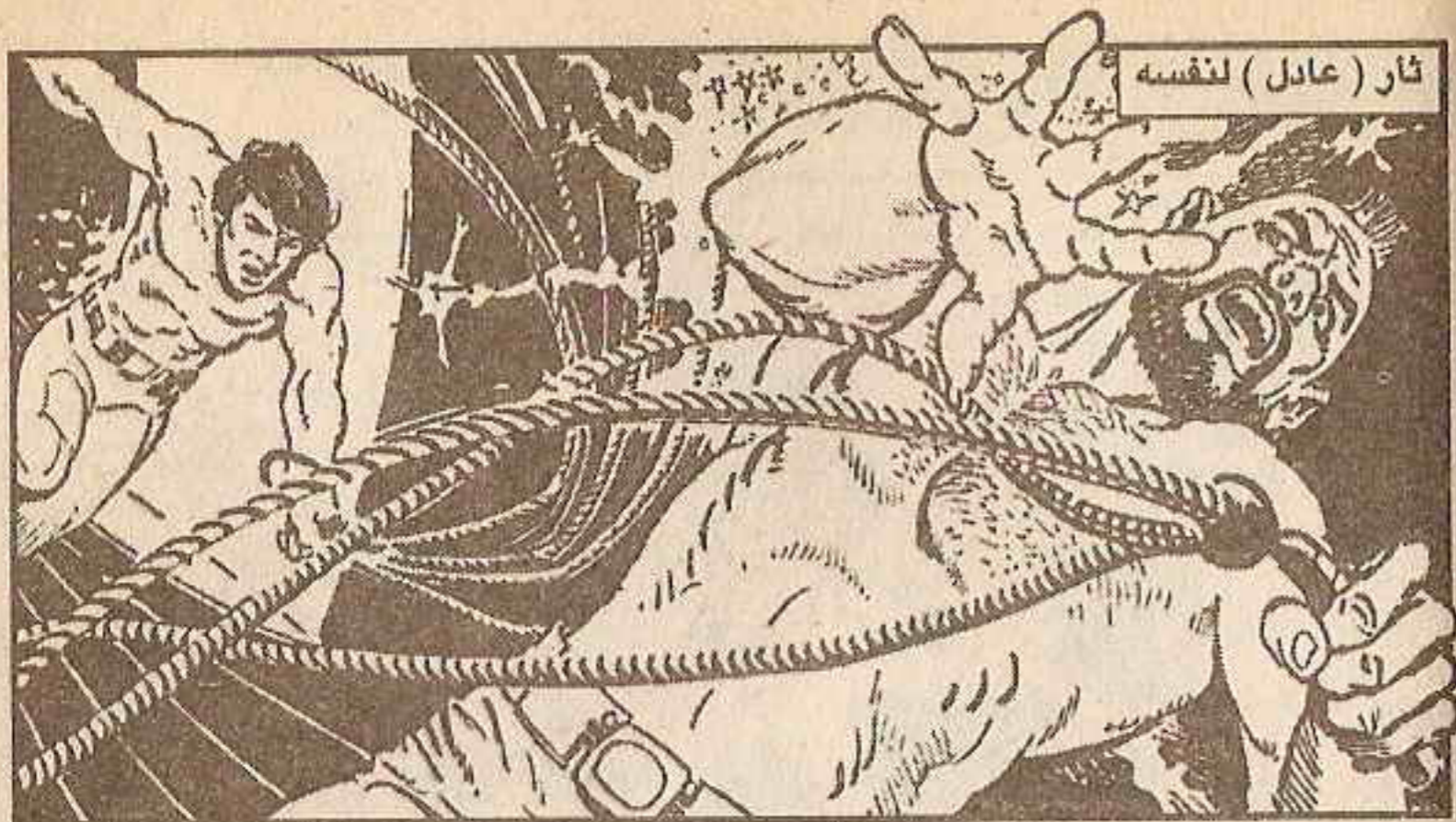
هذا هو الموقف ! يبدو أن ثوار كوكب
(ملكور) قد قبلوني معهم !

لكن هل ! اضطررت أن تريهم
أسلحتنا السرية ؟



اجل ! لأنها جعلتهم يصدقون روايتي ! لدى
خطة يا سيدى القائد .. واستطيع أن أقدم
المساعدة من هنا ! ..

إننى سوف أعمل على نشوب قتال ! ثم
أتولى الأمر بصفتي زعيماً للجيش الثورى !



تار (عادل) لنفسه

استمر الصراع لدقائق طويلة مليئة بالإثارة ..



إنه عنيد جداً ! ولكن
تدريبي بدأ يؤتي ثماره !



سوف أتحداك من
أجل الزعامة !

لا أستطيع رفض
ما يقول وإلا فقدت هيبتي !

احضروا الأسواط الكهربائية !



الفريب على حق
فيما قاله !

إن الأمور تسير بطريقة غير
صحيحة وليس هناك خطة !

احضرت الأسلحة واستعد المتقاتلان للصراع ..

سوف أشرب من دمك !



هذه الأسواط مؤلمة للغاية !
يجب أن أتوخي الحذر !

بعد أن تولى (عادل) القيادة .. لم يضيع أى وقت لتنفيذ خطته ..

إن معنا الكفاية العددية لكي نحقق
ما نريده ! والآن علينا أن نضرب عدة
أهداف فى نفس الوقت !



وعندئذ ..

المجموعة الأولى ! أبدا الهجوم ..



وأخيرا ..

هيا أقتلنى ! ماذا تنتظر ؟

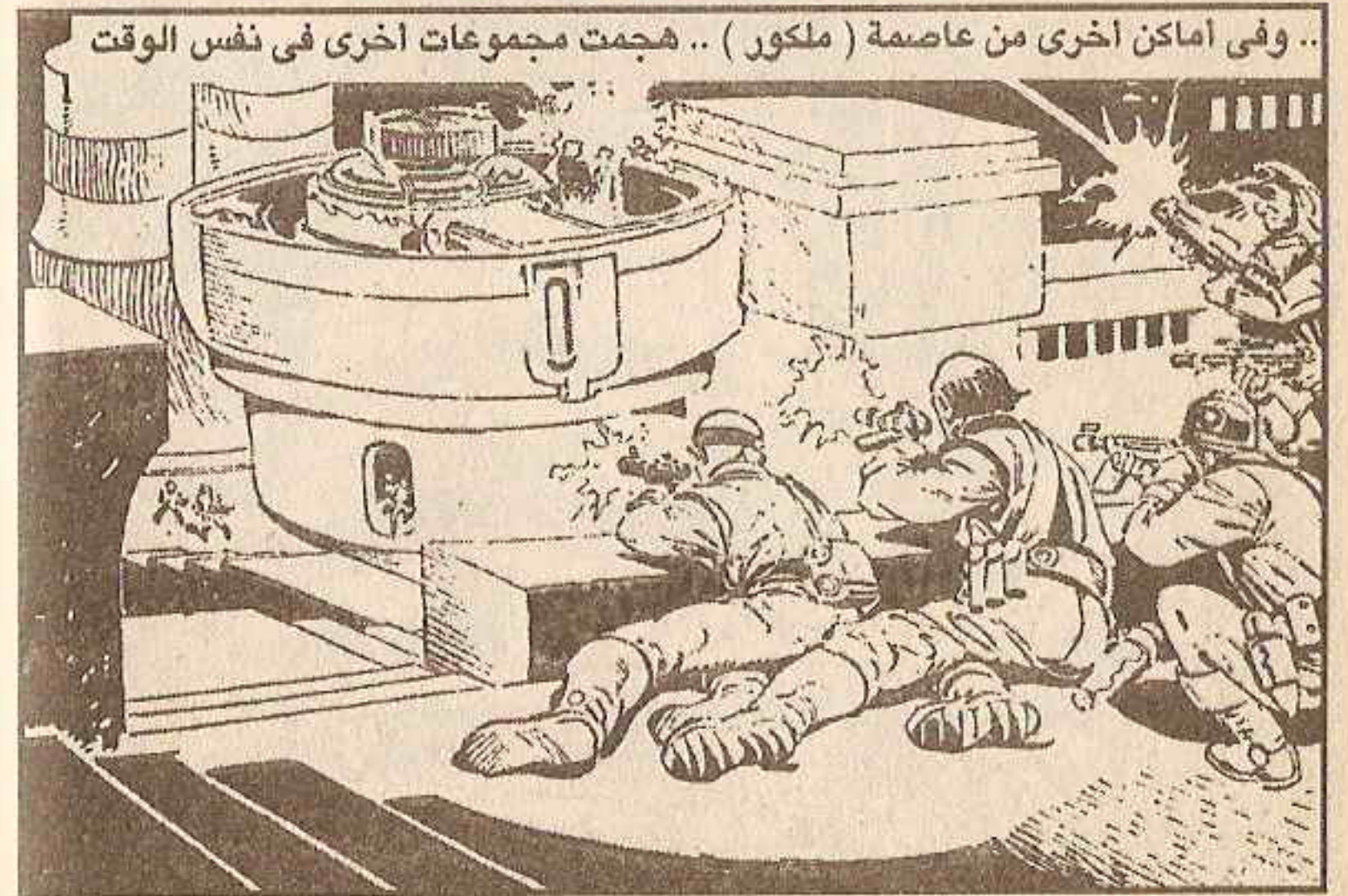
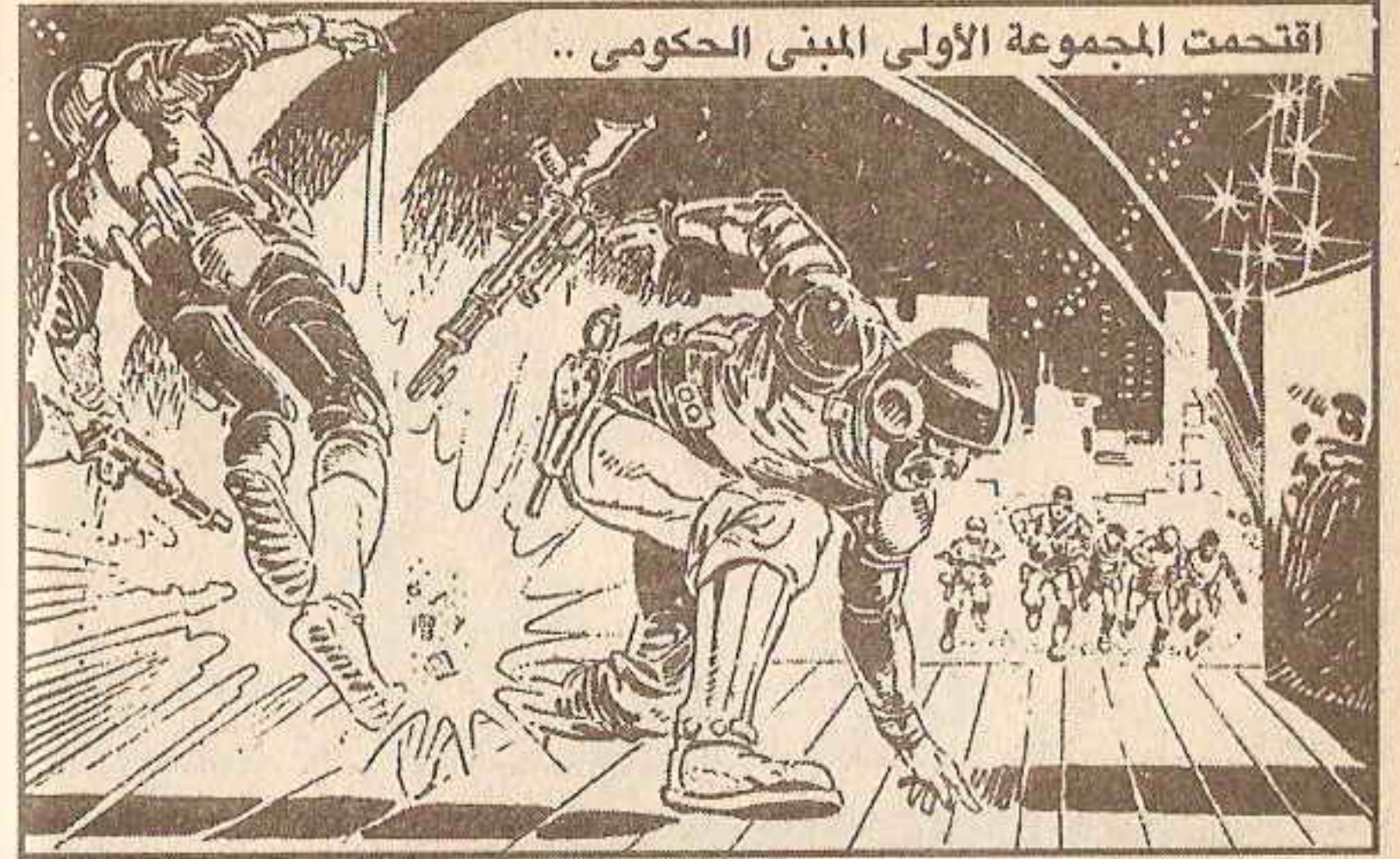
أجل ! إقض عليه !



كلا لن أقتلك ! بل سأقود الثوار وسوف تكون
ساعدى الأيمن !

يا لك من رجل غريب !







إذن هذا هو مكتبه

أجل يا (جلتار)
سوف أنفذ أوامرك!

وجد (عادل) الباب مفتوحًا
فدخل

لو أمكنني العثور
عليه لحققت مهمتي
بنجاح!



تحت غطاء الفوضى .. بدأ (عادل) في تنفيذ خطوته الأولى

مقر قيادة المخابرات السرية ..
أمل أن أعثر على شيء ما هنا!



زعيم قوات الأمن اسمه
(جلتار) وهو نادرًا ما يغادر
المبنى!

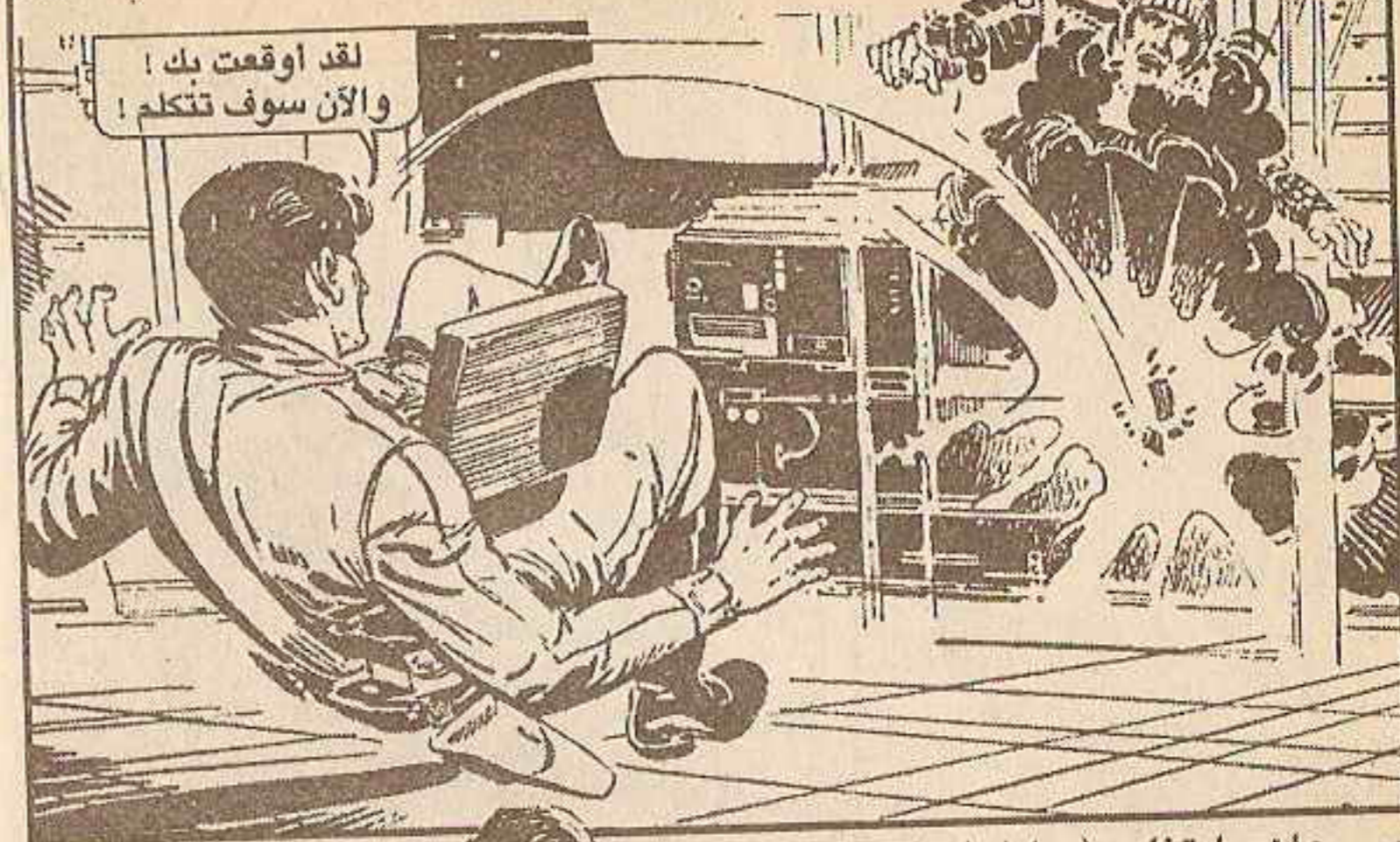


استخدم (عادل) أشعة الليزر القوية في
تحطيم الجدران ..

إن الثوار يشغلون رجال الأمن!
إذن يمكنني الدخول دون أن
يعترضني أحد!



اطلقت قنبلة الدخان الأسود سحابة داكنة امتصت ستار الليزر



لقد أوقعت بك !
والآن سوف نتكلم !

وسرعان ما تغلب (عادل) على (جلتار) الذي
استسلم تماما



سجلات الخنادق والأفكار والذكريات
إن تفاصيل جهاز الإرسال دون
الصوتى تكمن فى مخه !

لكن (جلتار) استعاد وعيه بسرعة



إلى الحرس ! أنا (جلتار) غادر غريب
مكتبي الآن ! اطلقوا عليه النار فوراً !

لقد حصلت على الدليل الذى احتاج إليه
لكى اذهب به إلى اتحاد الكواكب !



تعرض (عادل) لهجوم شديد...

قنابل ليزرية !



اجتاز (عادل) السجون وغرف التعذيب

الجدران الداخلية لهذه السجون .. هي الجدران الخارجية للمبنى .. استطيع ان اشق طريقى خلالها ..



استخدم (عادل) عدداً من الأسلحة الفتاكة .. حتى تخلص منهم ..



يا إلهى ! ما هذا ؟



هناك حراس يسدون الممر ! لابد ان اذهب من هذا الطريق !



تم استلام الإشارة في
الفضاء الخارجي ..



استخدم (عادل) معظم أسلحته ضد مطارديه ..

ترك القائد مركبة فضائية في مدار
سرى حول الكوكب ! هذا وقت
استعدادها !



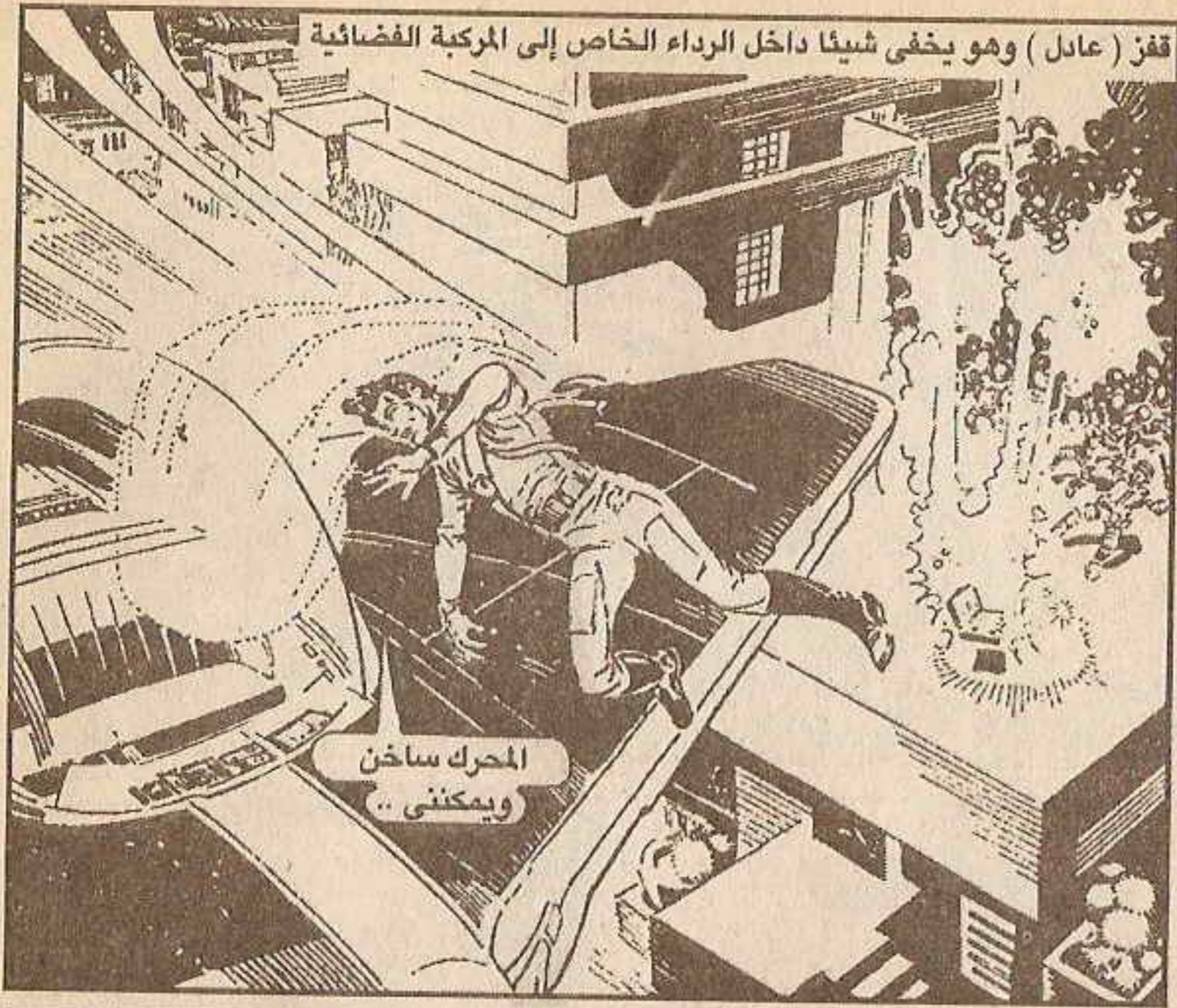
ذهل (عادل) مما رآه داخل الزنزانة .. لكن بعد ذلك ...

.. هذا يفسر أشياء كثيرة ! الرداء
الخاص سوف يخفيها للحظة وهذه
الأسلحة هي تذكرة مروري



أحمد الله ! هذا هو ضوء النهار !





عاد (عادل) إلى شكله الطبيعي بعد أن أزال التنكر .. وأسرع بالدخول



حاول مقاتلو كوكب (ملكور) إعاقة هروب (عادل) ...

لا أستطيع التفوق عليهم بهذه المركبة الفضائية ! لكن يمكنني أن أسبقهم في السرعة !



وبعد فترة قصيرة

قوات أمن (ترياكس) !
أوضح هويتك !

(عادل فوزي) من شرطة الفضاء
مصنف (٠٨٠) في طريقى إلى محطة
الليزر ٦





لم نتوقع أبداً شيئاً كهذا ! كنا نعتقد دائماً اننا متفوقين على (ملكور) في العلم والتقنية !



الآن كل ما علينا هو ان نأخذ ما توصلنا إليه إلى اتحاد الكواكب ونتأكد من معاقبة دعاة الحرب في كوكب (ملكور) جزاء لما اقترفوه



وتصورنا اننا الوحيدين القادرين على صنع الروبوت المثالي !

لقد وجدت على كوكب (ملكور) بعض الرسومات والتصميمات الهندسية التي سوف تساعدنا على اللحاق بهم !



لقد دمرت روبوتا يشبه أبي !
أما أبي الحقيقي فهو ...



تم استدعاء قائد المحطة

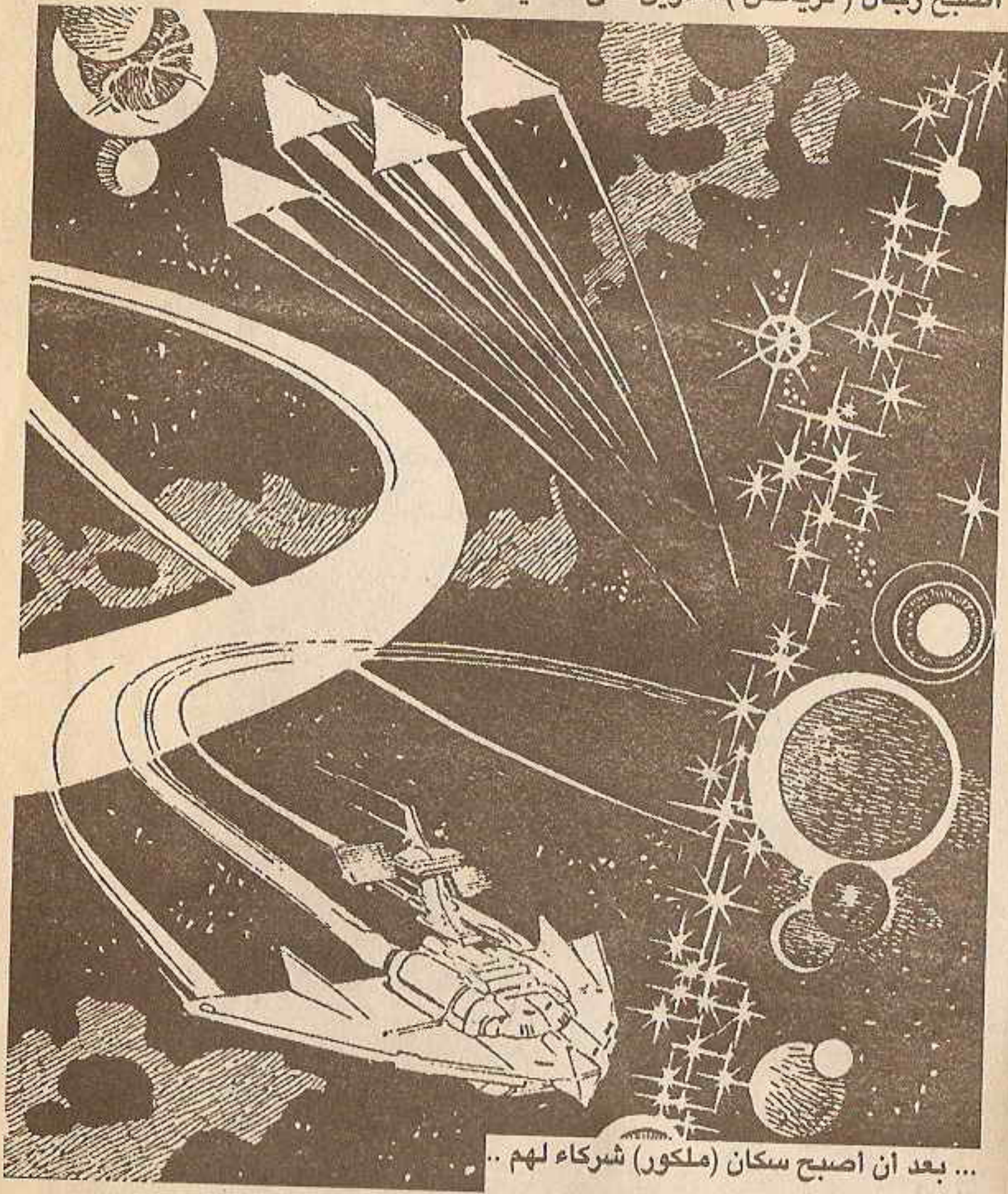
اختطفني رجال مخابرات كوكب (ملكور) بينما كنت اقضى إجازتي ! وارسلوا إلى هنا روبوتا يشبهني تماماً !..

.. وهذا الروبوت هو الذي ثبت جهاز الإرسال دون الصوتي !



مختبئ تحت الرداء الخاص !!

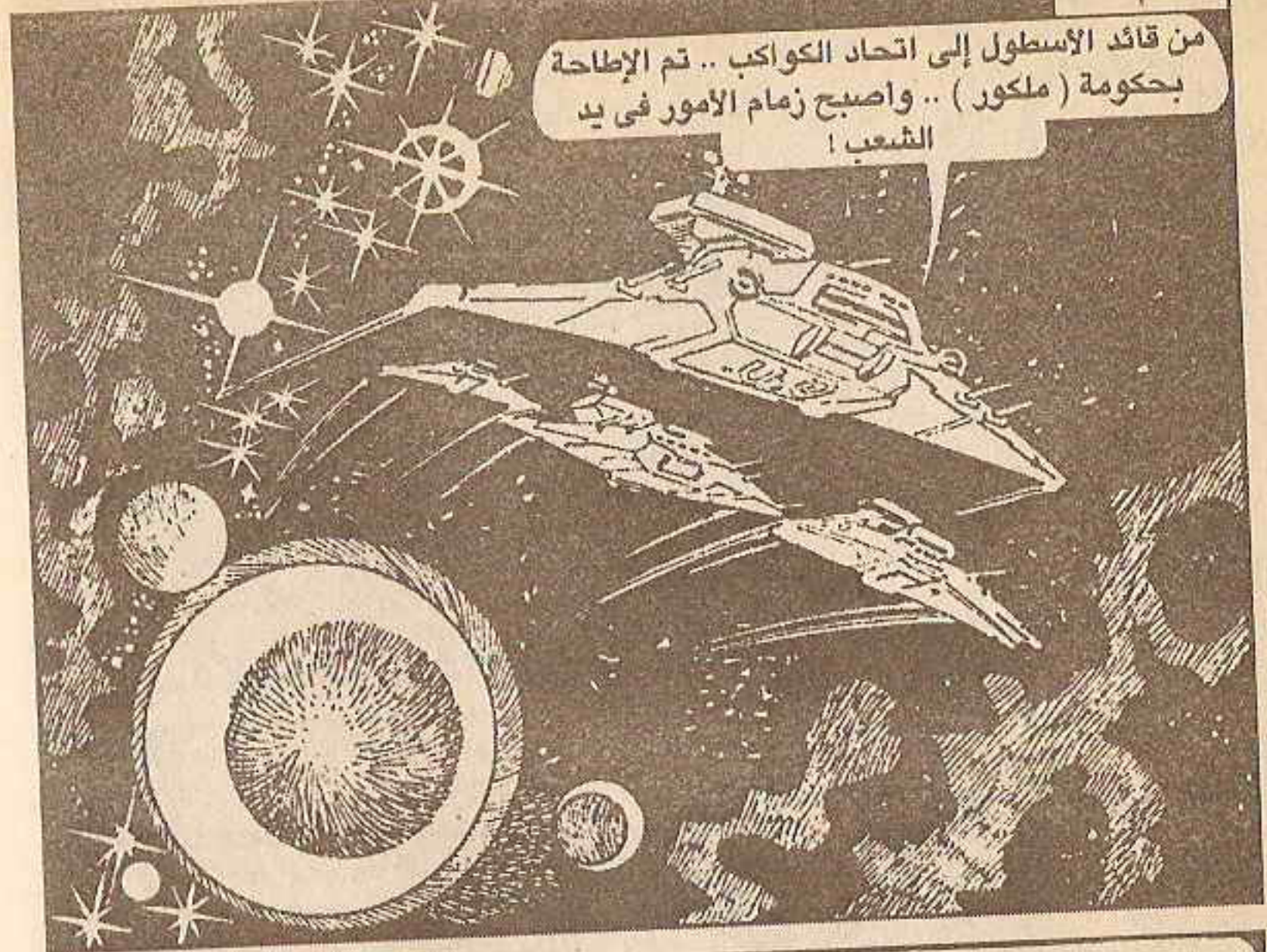
أصبح رجال (ترياكس) قادرين على حماية ممرات الفضاء وحفظ السلام بها ..



... بعد أن أصبح سكان (ملكور) شركاء لهم ..

ثم ..

من قائد الأسطول إلى اتحاد الكواكب .. تم الإطاحة بحكومة (ملكور) .. وأصبح زمام الأمور في يد الشعب !



وسوف نعيد بناء القوات المسلحة .. وتوجه جميع الجهود لاستغلال الثروات الطبيعية لكوكبنا ..

